جامعة زيان عاشور– الجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس والفلسفة

مطبوعة خاصة بمقياس :

تقنيات الفحص والكشف

دروس موجهة إلى طلبة السنة الثالثة (لسانس علم النفس مدرسي)

السداسي: الثاني الرصيد: 2 المعامل: 1 التقييم: متواصل+ امتحان

إعداد : د. مرباح أحمد تقي الدين

السنة الجامعة : 2023/ 2024

وصف المقرر:

- أهداف التعليم:

تهدف المادة الى تحكم الطالب في تقنيات الفحص والكشف.

- المعاف المسبقة المطلوبة:

*** إطلاع الطالب عل المبادئ الأولية في منهجية البحث**

*** أن يكون لدى الطالب معارف حول المفاهيم الاساسية للقياس النفسي.**

الأهداف العامة للمادة التعليمية:

*** يتمكن الطالب في نهاية السداسي من إستعمال تقنيات الفحص والكشف**

*** التمكن من حساب الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية.**

*** التمكن من تطبيق الاختبارات النفسية المختلفة في مجال تخصصه.**

*** التمكن من رصد البيانات من المبحوثين من خلال استخدام تقنيات الفحص والكشف.**

فـــهـــرس المحتويات

مقدمة..... ص 04

المحاضرة الأولى: الملاحظة..... ص 05-19

المحاضرة الثانية: المقابلة..... ص 20-42

المحاضرة الثالثة: دراسة الحالة..... ص 43-61

المحاضرة الرابعة: الإستبيان..... ص 62-82

المحاضرة الخامسة: الإختبارات..... ص 83-94

خاتمة..... ص 95-97

قائمة المراجع..... ص 98-103

مقدمة:

بعد أن يقوم المختص النفسي بتحديد المشكلة التي يعاني منها المفحوص، يسعى إلى جمع البيانات الضّرورية حول هذه المشكلة، للإجابة عن أسئلتها وتقديم التشخيص الدقيق والفحص النفسي المطلوب؛ حيث تمثّل هذه العملية، الانتقال من النّظري إلى التّطبيقي. وليتم ذلك، لابدّ للمختص من استعمال وسيلة من الوسائل المتاحة لجمع البيانات. بمعنى آخر، اختيار تقنية البحث الملائمة لحل مشكلته يتوقّف اختياره للأداة أو الأدوات المناسبة على عوامل كثيرة، فبعض الأدوات تصلح في بعض المواقف والأبحاث، ولا تصلح في غيرها.

وتجدر الإشارة هنا، إلى أنّه قد يعتمد على أداة واحدة، كما قد يعتمد على أكثر من أداة أو وسيلة، فيجمع بين طريقة أو أكثر من طرق جمع البيانات، وذلك حسب نوع وطبيعة البيانات المستهدفة.

بناء على ذلك، يتوجّب عليه أن يقرّر مسبقا الطّريقة المناسبة لبحثه أو دراسته أ المشكلة المطروحة أمامه، وأن يكون ملمّا بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع البيانات لأغراض البحث العلمي وكذا التشخيص والفحص. وكذا معرفة أسسها وأنواعها، إلى جانب ضرورة اكتساب مهارة إعداد هذه الأدوات واستخدامها، وتفسير البيانات التي تكشف عنها.

وهذا ما سنتطرق إليه في هذه المطبوعة؛ حيث سنتناول أهم الأدوات، والمتمثلة في: الملاحظة، المقابلة، دراسة الحالة، الاستبيان والاختبار.

1- الملاحظة:

من أجل الحصول على بيانات حول الموضوع أو الظاهرة المدروسة يحتاج الباحث أثناء القيام بدراسته إلى أدوات بحث كالملاحظة، وتعتبر الأخيرة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، ونظرا لأهميتها قد استخدمت عبر العصور ولا زالت تستخدم حاليا في مجال البحث والدراسة . وتمتاز الملاحظة بأنها من أكثر أداوت البحث العلمي عمقاً، حيث تُعَد من الأدوات التي يقوم الباحثين بتطويرها لجمع البيانات، كما تساهم الملاحظة في توفير معلومات أكثر دقة وشمولية من أداوت البحث العلمي الأخرى، ويقوم الباحث العلمي باستخدام الملاحظة كطريقة لجمع البيانات من خلال تسجيل المعلومات التي يراها ويلاحظها كما تحصل على أرض الواقع، كما تساهم بشكل كبير في دراسة السلوك الحقيقي للظاهرة التي هي محل الدراسة.

فما هي الملاحظة وكيف تبنى شبكتها؟

1-1 تعريف الملاحظة:

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معينا يجعل من ملاحظته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة. **(ذوقان وآخرون، 1994)**

وتختلف الملاحظة كأداة للقياس أو أسلوب لجمع البيانات تماما عن التقنيات الأخرى، حيث أنها تعتمد على رؤية الباحث بنفسه لأداء وسلوك المفحوصين وتسجيل ما يلاحظه بدقة، ولا يعتمد كالاستبيان او غيرها من أدوات القياس على إستجابات المفحوصين لأسئلة أو عبارات محددة يقرؤونها كما في الاستبيان، أو تقرأ عليهم كما في المقابلة وبذلك يضمن الباحث دقة المعلومات التي يحصل عليها. **(بشرى إسماعيل، 2004)**

يمكن تعريف الملاحظة على أنها: الانتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما بهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها. **(ملحم، 2000)**

هناك من يرى أنها تستخدم الملاحظة المباشرة للسلوك كأحد أساليب جمع البيانات في مجال التفاعل الاجتماعي والعلاقات بين الأفراد. **(مصباح، 2002، ص 123)**

وتعرف على أنها عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث، لجمع معلومات محددة حول موضوع معين. ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث.

كما تعرف الملاحظة بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات و الأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الانسان وتلبية احتياجاته.

(ربحي مصطفى عليان، 2001، ص 115)

ويمكن تعريف الملاحظة على أنّها الانتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما يهدف للكشف عن أسبابها وقوانينها. **(محمد عبد السلام،2020،ص34)**

1-2 أنواع الملاحظة:

أ/ الملاحظة البسيطة: تستخدم في الدراسات الاستطلاعية وهي النظرة أو الانتباه إلى سلوك اجتماعي معين دون المشاركة . ويحاول الملاحظ هنا عدم التدخل في الموقف وإنما يبقى بعيد عن السلوك.

ب/ الملاحظة المنظمة: يستخدمها الباحث حتى يكون الهدف من الدراسة الوصف أو التشخيص في ضوء التنبؤ ببعض المعلومات قبل البدء بجمع البيانات فهي تستخدم في الجماعات الصغيرة (مصباح ، **2008** ، **129**).

ج/ الملاحظة بمشاركة: هي تلك الملاحظة التي يشارك فيها الباحث أنشطة الجماعة التي تتم ملاحظتها ويتم في هذا النوع تحديد أهداف البحث بدقة والتصور العام حول الموضوع .

د/ الملاحظة بدون مشاركة: يقوم الباحث برصد سلوكات الأفراد على أن يكون محايدا أي أنه يلعب دور المتفرج والشاهد دون مشاركة انفعالية فيه، وقد يلجأ إلى الاستعانة بأجهزة تسجيل وتصوير وكذا تقارير المسؤولين عن الأفراد المستهدفين من الملاحظة. **(غريب، 2016،ص 111)**

وقسمها أبو زعيزع الى الأنواع التالية:

الملاحظة المباشرة: حيث يكون الملاحظون أمام المسترشد وجها لوجه.

الملاحظة غير المباشرة: والتي تتم دون أن يدرك المسترشدون أنهم موضوع ملاحظة ويتم ذلك في أماكن خاصة مجهزة لذلك.

الملاحظة المنظمة الخارجية: ويكون أساسها المشاهدة الموضوعية دون التحكم في العوامل التي تؤثر في السلوك، ويمكن أن تكون تتبعية لسلوك معين ويقوم بها أشخاص آخرين غير المرشد.

الملاحظة المنظمة الداخلية: وهي التي تكون من الشخص نفسه لنفسه، لذا فهي ذاتية " من عيوبها أنه لا يمكن تتبعها مع الأطفال".

الملاحظة الدورية: وهي التي تتم في فترات زمنية محددة وتسجل حسب تسلسلها " كل صباح أو كل أسبوع" .

الملاحظة المقيدة: وهي الملاحظة التي تتقيد بموقف معين أو بنود فقرات معينة مثل ملاحظة الأطفال في موقف اللعب أو التفاعل الإجتماعي.

الملاحظة العرضية: وهي التي تتم بالصدفة وتكون سطحية وغير دقيقة وليس لها قيمة علمية. كملاحظة المسترشد في سلوكيات عابرة في المنزل أو المدرسة، وبالرغم من ذلك فإنها تعطي بعض المعلومات وتستشير بعض الأسئلة. **(أبو زعيزع، 2009)**

وتقسم أيضا الى الأنواع التالية:

أ/حسب درجــة الضبط :

* **ملاحظة بسيطة** : وهي الملاحظة غير المضبوطة تتضمن صورا أو مشاهد وتحدث تلقائيا في ظروف طبيعية دون اخضاعها للضبط العلمي.

* **الملاحظة المنظمة** : وتختلف عن البسيطة من حيث كونها تخضع لدرجة عالية من الضبط وهدفها جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة ووضع الفروض. **(غرايبة،1977، ص34)**

ب/ حسب دور الباحث:

* **ملاحظة غير مشاركة** : حيث يلعب فيها الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث دون المشاركة الفعلية فيه. **(غرايبة،1977،ص34)**

***ملاحظة مشاركة** : وهي التي يقوم فيها الباحث بدور العضو المشرك في حياة الجماعة **(غرايبة،1977،ص35)** .

فالباحث هنا يلعب دورين دور العضو المشارك والباحث الذي يجمع البيانات عن سلوك الجماعة دون علم هويته.

ج/حسب اتصال الباحث :

***ملاحظة مباشرة** : حيث يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص او الاشياء التي يدرسها. **(عبيدات،1998،ص135)**

***ملاحظة غير مباشرة** : حيث يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الاخرون. **(عبيدات،1998،ص135)**

وهذا النوع تتأثر مصداقية نتائجه فهي تحتاج إلى نوع من التثبت بدرجة عالية.

د/ من حيث القصد:

***ملاحظة مقصودة** : حيث يقوم الباحث بالاتصال الهادف بموقف معين أو اشخاص معينين لتسجيل مواقف معينة.

***ملاحظة غير مقصودة:** حيث يلاحظ عن طريق الصدفة وجود سلوك ما. **(عبيدات، 1998 ،ص154)**

1-3- خطوات الملاحظة:

أ/ تحديد وحدة الاهتمام: أي يحدد الباحث الوحدة التي سوف تتركز حولها الملاحظة بدقة.

ب/ تحديد طبيعة وأبعاد السلوك: يركز فيها الباحث ملاحظاته وهي الصفات الرئيسية للمشاركة في تكوينه وطبيعة المكان التي تتم فيه الملاحظة .

ج/ تحديد نمط العلاقة أثناء الملاحظة: أي تحديد طبيعة العلاقة بين الشخص الملاحظ والأشخاص الذين يلاحظ سلوكهم.

د/ تحديد طريقة تسجيل الملاحظة: وتشمل هذه الخطوة إعداد الباحث لبرنامج واضح للكيفية التي يتم تسجيل بها الأفعال والوقائع.

و/ ملاحظة السلوك الجماعي: ملاحظة سلوك الجماعة المبحوثة ومثال ذلك ملاحظة التماسك الجماعي أثناء حدوثه وملاحظة سلوك التعاون والتوافق والصراع والتفكير وإلى ذلك داخل جماعة والأقوال اللفظية وطريقة التواصل. **(مصباح ، 2004 ص130- 132)**

4-1 أدوات الملاحظة:

وهناك خمسة أنواع من الأدوات المستخدمة في الملاحظة وهي:

أ/عينة السلوك:

وفي هذه الطريقة يكون على الباحث أن يسجل أنماطا معينة من السلوك في كل مرة يصدر فيها عن المفحوص. ويحتاج هذا إلى وقت طويل بالطبع وتزداد مشكلة الوقت حدة إذا كان على الباحث أن يلاحظ عدة مفحوصين في وقت واحد.

ب/ وحدات السلوك:

الباحث في هذه الطريقة يلاحظ خلال فترة زمنية معينة، وتتم ملاحظة وحدات السلوك وجزئياته غير المتجانسة بدلا من ملاحظته ككتلة مركبة متجانسة، وتبدأ وحدة السلوك في الحدوث في أي وقت يطرأ على سلوك المفحوص أو بيئته أي تغير.

ج/ العينات الزمنية:

وفيها يلاحظ الفاحص الشخص موضوع الملاحظة على مدى فترة زمنية معينة، قد تكون قصيرة وقد تكون طويلة وذلك حسب نوع السلوك موضوع الملاحظة، والهدف من الملاحظة، وقد تتركز الملاحظة في يوم واحد، أو قد تتوزع على مدى عدة شهور أو حتى عدة سنوات. ومن مزايا هذه الطريقة أنها تسمح بالمقارنة المباشرة بين المفحوصين مادام وقت الملاحظة وزمنه واحدا.

د/ قوائم المراجعة:

تتكون قوائم المراجعة من عدد من الخطوات أو الأنشطة أو أنواع السلوك التي يستعين بها الملاحظ لتسجيل ملاحظاته، فقوائم المراجعة تعتبر وسيلة لتسجيل حدوث أو عدم حدوث سلوك ما، أو وجود أو غياب خاصية ما من الخصائص، وتتميز هذه الوسيلة بأنها تمكن الملاحظ من تحديد السلوك بسرعة. ويمكن استخدام هذه القوائم في قياس العديد من أنواع السلوك، وبذلك تعتبر قوائم المراجعة أداة بسيطة لتسجيل الملاحظات.

هـ/ مقاييس التقدير:

وتستخدم في تحديد درجة حدوث سلوك ما في المواقف التي يكون فيها الأداء أو الانتاج له جوانب متعددة يتطلب كل منها تقديرا خاصا، وهكذا فإن مقاييس التقدير تتألف من مجموعة من الصفات للحكم عليها، ويجب أن تتوافر في مقاييس التقدير الدقة الفائقة والعناية عند بنائها، فمثلا أن تكون مرتبطة بالهدف من البحث. (إسماعيل، 2004)

5-1 شروط الملاحظة:

- أن تسبق عملية الملاحظة خطة واضحة المعالم عن تساؤلات وفرضيات وأهداف ومتغيرات.
- أن تكون خطواتها واضحة في ذهن الباحث ويحسن تطبيقها.
- أن تتوفر في القائم بالملاحظة مجموعة من الصفات العقلية والفيزيولوجية.
- أن يحرص القائم بالملاحظة بالالتزام بالموضوعية قدر المستطاع ويبعد ذاتيته ومشاعره.
- أن تكون المعلومات مسجلة عبر الملاحظة الدقيقة بحيث يعرض الباحث على التسجيل الفوري لما يلاحظه.
- استعانته بكل الوسائل الممكنة للمساعدة على تسجيل الملاحظة.

(مصباح ، 2008 ،ص 133)

1-6 العوامل المؤثرة في الملاحظة:

أ/ الإحساس: هو خبرة تنقلها الحواس إلى المخ فيرجعها إلى طعم أو رائحة أو لون أو صوت أو صورة لذلك فان التغيرات التي تلحق بالظاهرة الملاحظة تثير حواس الملاحظ.

ب/ الإدراك: قلنا أن الإحساس هو نتيجة مباشرة لاستثارة الحواس تنتج عنه معلومات ولكن هذه المعلومات تصبح بلا قيمة حقيقة إلا إذا تم تفسيرها عن طريق الإدراك والذي هو في رأي.

"فان دالين" فن الربط بين ما يحسه الملاحظ وبين بعض خبراته الماضية.

ج/ الانتباه: هو حالة من اليقظة أو هو حالة تأهب عقلي يمارسها الملاحظ حتى يحس أو يدرك مختلف الوقائع أو الظروف محل الملاحظة وهو أهم الشروط الواجب توفرها للملاحظة الناجحة.**(غانم ، 2004 ، ص 74-75)**

1-7 مزيا ودواعي استخدام الملاحظة:

- تتناسب الملاحظة مع المواضيع الأدائية كملاحظة سلوكات المبحوثين وهم يمارسون نشاط في قاعات الدراسة أو ورشات العمل .
- يلجأ الباحث إلى الملاحظة عند دراسة المواضيع التي تتطلب استخدام الحواس كملاحظة أشكال العنف أو تفاعل الأفراد .
- يتلاءم أسلوب الملاحظة مع الفئات التي لا تتلقى أسلوب الحوار اللفظي مثل كبار السن ، الأميين ، الأطفال الصغار ، المعاقين عقليا ، الصم .

- يمكن للملاحظة أن تكتشف بيانات مهمة حول المبحوث في الوقت الذي يخفيها ولا يفصح عنها.
- تصلح الملاحظة مع الفئات التي تتهرب من الإجابة عن الأسئلة كفئات تجار المخدرات.(**غريب ، 2016 ، ص 114**)
- أنها تمكن الباحث من تسجيل السلوك الملاحظ وقت حدوثه مباشرة.
- تعكس مختلف التأثيرات التي تصاحب وقوع السلوك بصورة حية.
- أنها لا تتطلب من الاشخاص موضع الملاحظة أو أن يقرروا شيئا، وهم في الكثير من الاحيان قد لا يعلمون أنهم موضع الملاحظة وبذلك تتخلص الملاحظة من عيوب المقابلات أو الاختبارات أو التجارب التي قد يتردد الناس في الاسهام فيها.
- أنها تمكننا من الحصول على معلومات وبيانات حول السلوك من لا يستطيعون التعبير عن انفسهم قولا او كتابة كالأطفال .... الخ. (**المشهداني، 2019، ص 155**)

1-8 عيوب الملاحظة:

- يصعب تطبيق الملاحظة في الظواهر التي تتطلب وقتا طويلا في تسجيل البيانات.
- إمكانية حدوث تحيز تحليل الباحث بسبب تأثره بالأفراد.
- يمكن أن يختلط على الباحث ملاحظة الظاهرة المدروسة مع ظواهر أخرى تحدث في نفس الوقت .**(مصباح ،2008، ص 134)**
- أنها تحتاج لوقت طويل ومجهود شاق لجمع البيانات التي نريد الوصول إليها.
- أن السلوك موضوع الملاحظة قد لا يظهر خلال فترات الملاحظة التي يقوم بها الباحث.
- تحتاج إلى باحثين مدربين تدريبا جيدا على القيام بالملاحظة الأمر الذي يجعلها مكلفة.
- تعدد الملاحظين يجعل هناك تضارب في البيانات والمعلومات التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة. **(إسماعيل، 2004)**
- يصعب في حالات كثيرة ان يتنبأ الباحث مقدما بوقوع حادث معين. وحتى في حالة وقوعه قد تتطلب ملاحظته عناءً وجهد. فالباحث الذي يريد ان يدرس عادات القرويين في حالات الزواج او الوفاة او سلوكاتهم اوقات الكوارث (فياضانات ، السيول والحرائق ..). قد يضطر الى الانتظار فترة غير محددة، او قد تقع الحادثة في فترة قصيرة جدا يصعب عليه ملاحظتها.

- أن هناك بعض الموضوعات يصعب او يتعذر ملاحظتها ، كما هي الحال في الخلافات العائلية (التي لا تكون عادة مفتوحة لملاحظ خارجي)
- لا يمكن ملاحظة اشياء حدثت في الماضي.
- أن النتائج التي نصل اليها عن طريق الملاحظة نتائج يغلب عليها الطابع الشخصي الى حد كبير.
- أن ادراك الملاحظ للأشياء و الظواهر التي يلاحظها عرضةً للتحريفات و التشويه، وذلك بسبب تحكيمه لخبراته السابقة واهتماماته الشخصية، وبسبب انفعالاته ودوافعه وحالته العقلية، وقيمة وحالته الجسمية، وما قد يقع فيه من اخطاء الاستنتاج او الاستدلال. **(المشهداني،2019، ص156)**

1-9 شبكة الملاحظة:

تقوم بدرجة أولى على استثمار تلك الأبعاد والمؤشرات التي تم استخراجها سابقا استنادا للتعريف الاجرائي الخاص بالمتغير المراد ملاحظته بحيث يتم تنظيم هذه المؤشرات تحت الابعاد التي تنتمي لها على أن ترفق المؤشرات بسلالم تحدد درجة وجودها وقد تنطلق هذه السلالم من خيارين فقط " يوجد . لا يوجد" إلى مجموعة من الخيارات التي تعبر عن درجات مختلفة لتواجد أو غياب المؤشر المستهدف بالملاحظة.

وبهذا فإن شبكة الملاحظة تعنى بالرصد الكمي للأحداث من خلال تسجيل المؤشرات المعبرة عن هذه الأحداث على شبكة من البنود المسجلة على الورق، يتم لاحقا التأكد من مدى وجود هذه المؤشرات من خلال مقارنتها بالمشاهدات ليتم تقييدها بوضع علامة تشير إلى درجة وجودها أو غيابها.

إن الصيغة الكمية التي تميز شبكة الملاحظة من خلال الإكتفاء بوضع علامات أمام هذا المؤشر أو ذاك، جعلت من نظام التفريغ هذا نظاما فعالا وسريعا، بحيث يمكن للباحثين ملأ شبكة الملاحظة لحظيا، أي بالتزامن مع حدوث السلوك، وهذا بشأنه أن يجنبهم مشكلات النسيان والتأويل الخطأ التل تترتب على تأخير تسجيل المشاهدات.

يعاني هذا النظام من مشكل جوهري كونه يقيد الباحث بتلك البنود المكتوبة سلفا، لذا يستحسن أن ترفق شبكة الملاحظة بملحق تكميلي توصف فيه كل المشاهدات غير المدرجة في شبكة الملاحظة والتي يعتقد الباحث أنها ستفيده في فهم السلوك الملاحظ.

(بن جخدل، 2020)

2- المقابلة:

2-1 تعريف المقابلة:

تعتبر المقابلة استبيانا شفويا، يقوم من خلاله الباحث يجمع المعلومات، والفرق بين المقابلة وبين الاستبيان يتمثل في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة في الإستبان ، بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة ، ويلجأ الباحث للمقابلة عند استدراج المفحوص ، وكسر تحفظاته، ومع الاشخاص الذين لا يبعثون الاستبانة ولا يهتمون بها ، ومع الأطفال والأميين. **(عطون و مطر، 2018،ص105)**

وعرف "بينجام " و"مور" المقابلة على أنها محادثة ومواجهة لتحقيق هدف محدد بدرجة أكبر من كونها كسبا للرضا العام من المحادثة ذاتها، وتتم المقابلة بين أطرافها في صورة عملية تتميز بالتفاعل بينهم ،وقد تستخدم في الحصول على معلومات أو في التأثير على سلوك أفراد بشكل معين أو في تحقيق هذه الأهداف مجتمعة .

وعرف "لآن روس" المقابلة على أنها علاقة بين طرفين أو أكثر بحيث يكون أحدهما الأخصائي النفساني والمفحوصين في إطار علاقة إنسانية ناجحة بينهم. **(محمود عمر، ص 54)**

2-2 أهداف المقابلة:

- إقامة علاقة مهنية بين الأخصائي النفسي والمفحوص
- جمع البيانات والمعلومات
- مساعدة المفحوص على أن يعبر عن نفسه ومشكلته
- مساعدة المفحوص على كشف عن الحلول الممكنة لمشكلته وعلاجها
- أن المقابلة تهيئ الفرصة أمام الأخصائي للقيام بدراسة متكاملة عن طريق المحادثة المباشرة لفهم العميل والتأكد من صدق بعض الانطباعات والفروض التي يصل إليها عن طريق أدوات التشخيص. **(محمود عمر،1987، ص60)**

2-3 أهمية المقابلة:

للمقابلة أهمية كبيرة في مجال جمع المادة العلمية ، ويمكن تلخيصها فيما يلى:

- تعد المقابلة أداة فاعلية في جمع المادة العلمية خاصة من الذين لا يقرؤون ولا يكتبون
- إبراز الواقع والظواهر المتفشية في المجتمع، كما هي مما يهيئ الفرص أمام الخبراء والباحثين لإجاد حلول مناسبة لتلك الظواهر.
- نظرا لأهمية المقابلة العلمية أصبح يستخدمها حتى الأطباء مع المرضى الذين يعانون من مشكل نفسية أو جسمية وتستخدم بشكل كبير في العلوم الإجتماعية.
- تعتبر الأكثر صدقا، حيث يستطيع الباحث التعرف على المشاعر وانفعالات المقابل ، وكذلك اتجاهاته وميوله.

- تعتبر المقابلة مصدرا للبيانات والمعلومات، فضلا من كونها أداة للتعبير والتوعية والتفاعل الديناميكي.
- تعتبر عملية تتيح الفرصة للمستجيب للتعبير الحر عن الأفكار والمعلومات
- تتحول المقابلة من أداة اتصال ووسيلة إلتقاء إلى تجربة علمية ، خاصة ما تتعلق منها بميدان الإرشاد بين الأخصائيين النفسانيين والآباء، بحيث تتيح للأبلاء أن يتعملوا شيئا عن أنفسهم واتجاهاتهم عن العالم الذي يعيشون فيه ، وبالتالي تتكون لديهم أساليب جديدة في التفكير والعادات السلوكية المرغوبة، وبذلك تكون المقابلة ميدانا ومجالا للتعبير عن المشاعر والإنفعالات .
- تعتبر المقابلة مصدرا كبيرا للبيانات والمعلومات فضلا عن كونها أداة للتعبير والتفاعل الديناميكي. **(نقي أحمد، 2021، ص85)**

4-2 شروط المقابلة:

- المقابلة تساؤل وليس استجوابا
- إثارة المشاعر، وليس قمعها أو تغيير مسارها
- ملاحظة التغيرات الانفعالية والتعامل معها بحذر
- معالجة القلق والاستشارة
- الانتباه للجوانب غير اللفظية (التواصل البصرى، تعبيرات الوجه الحركات اللاإرادية ، الإرشادات...)
- التعامل مع الحالات الصعبة
- إنها المقابلة دون إحباط أو آثار سلبية
- إظهار التفهم
- التلخيص والتفسير
- التخطيط للجلسات التشخيصية أو العلاجية المقبلة ، بما في ذلك عدد الجلسات وتكاليف مادية إن وجدت، وماهي التوقعات العلاجية
- تفهم كل الظروف المحيطة بالمفحوص وبتكوين المشكلة ، بما في ذلك العوامل التي صاحبت ظهور المشكلة والعوامل تقوي منها ومتغيرات البيئية السابقة لظهور السلوك الخاطئ. **(عبد الستار،2008، ص113-112)**

2-5 أنواع المقابلة:

تنوعت التقسيمات والتصنيفات المقابلة، وربما يعود السبب في التنوع والتعدد إلى تنوع الأهداف والغابات من إجرائها، فالمقابلات تختلف في أغراضها وطبيعتها ومداها، وعلى هذا الأساس يمكن تقسيمها إلى أنواع عديدة كما يأتي:

أ/ أولا : من حيث عدد العملاء أو المقابلين المستجيبين:

يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين:

-**المقابلة الفردية** : التي تتم بين الباحث والمفحوص (المستجيب) وتعتبر أكثر الأنواع شيوعا لأنها تتم بين المقابل ومستجيب.

-**المقابلة الجماعية** : وتتم بين الباحث وعدد من الأفراد في مكان واحد وقت واحد من أجل الحصول على معلومات أكثر عمقا وإثراء للإجابة في أقصر وقت وأقل جهد، إلا أنه يصعب هنا تسجيل الإجابات، والملاحظات تسجيلا يدويا وعلى الأغلب تسجل آليا.

ب/ثانيا: وفقا لنوع الأسئلة التي تطرح فيها ودرجة الحرية التي تعطى للمستجيب

يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع:

-**المقابلة المقفلة أو المغلفة** : وهي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة دقيقة ومحددة، ولا تفسح المجال للشرح المطول ، وإنما تطرح السؤال وتسجل الإجابة التي يقررها المستجيب.

- **المقابلة المفتوحة** : وهي المقابلة التي يقوم فيها الباحث بطرح أسئلة غير محددة الإجابة، وفيها يعطي المستجيب الحرية في أن يتكلم دون محددات للزمن أو للأسلوب، وهي عرضه للتحيز وتستدعى كلاما ليس ذا صلة بالموضوع.

-**المقابلة المغلقة المفتوحة** : وهي التي تكون فيها الأسئلة مزيجا بين النوعين السابقين (مقفلة ، مفتوحة) وفيها تعطى الحرية للمقابل بطرح السؤال بصيغة أخرى والطلب من المستجيب لمزيد من التوضيح.

ج/ثالثا: وفقا للغرض منها:

-**المقابلة الاستطلاعية (مسحية):** يستعمل هذا النوع من المقابلات للحصول علي معلومات من اشخاص يعتبرون حجة عقولهم او ممثلين مجموعاتهم والتي يرغب الباحث في الحصول علي بيانات بشأنهم.

- **المقابلة التشخصية** : وتستعمل لتفهم مشكلة ما وأسباب نشوئها، وأبعادها الحالية ومدى خطورتها على العميل تمهيدا لتحديد الأسباب ووضع خطة علاجية.

– **المقابلة العلاجية** : وهذا النوع يهدف بشكل رئيسي إلى القضاء على أسباب المشكلة، والعمل على جعل الشخص الذي تجرى معه المقابلة يشعر بالاستقرار النفسي.

– **المقابلة الاستشارية** : يستعمل هذا النوع من المقابلات لتمكين الشخص الذي تجري معه المقابلة، وبمشاركة الباحث على تفهم مشكلته الشخصية والمتعلقة بالعمل بشكل أفضل والعمل على حل تلك المشاكل.

د/ رابعا: من حيت طبيعة الأسئلة

يمكن تقسيمها إلى ما يلى:

–المقابلة حرة : وهي التي تطرح فيها أسئلة غير محددة الإجابة.

–المقابلة المقننة : وهي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات محددة ودقيقة.

–المقابلة غير المقننة : ويتصف هذا النوع بالمرونة والحرية بحيث تتيح للمفحوص التعبير على نفسيه بصورة تلقائية.

–المقابلة غير الموجهة : حيث يكون المفحوص أكثر حرية في التعبير عن مشاعره ، ودوافع سلوكية بدون توجيه معين من المبحوث.(**المشهداني، 2019، ص 159–160)**

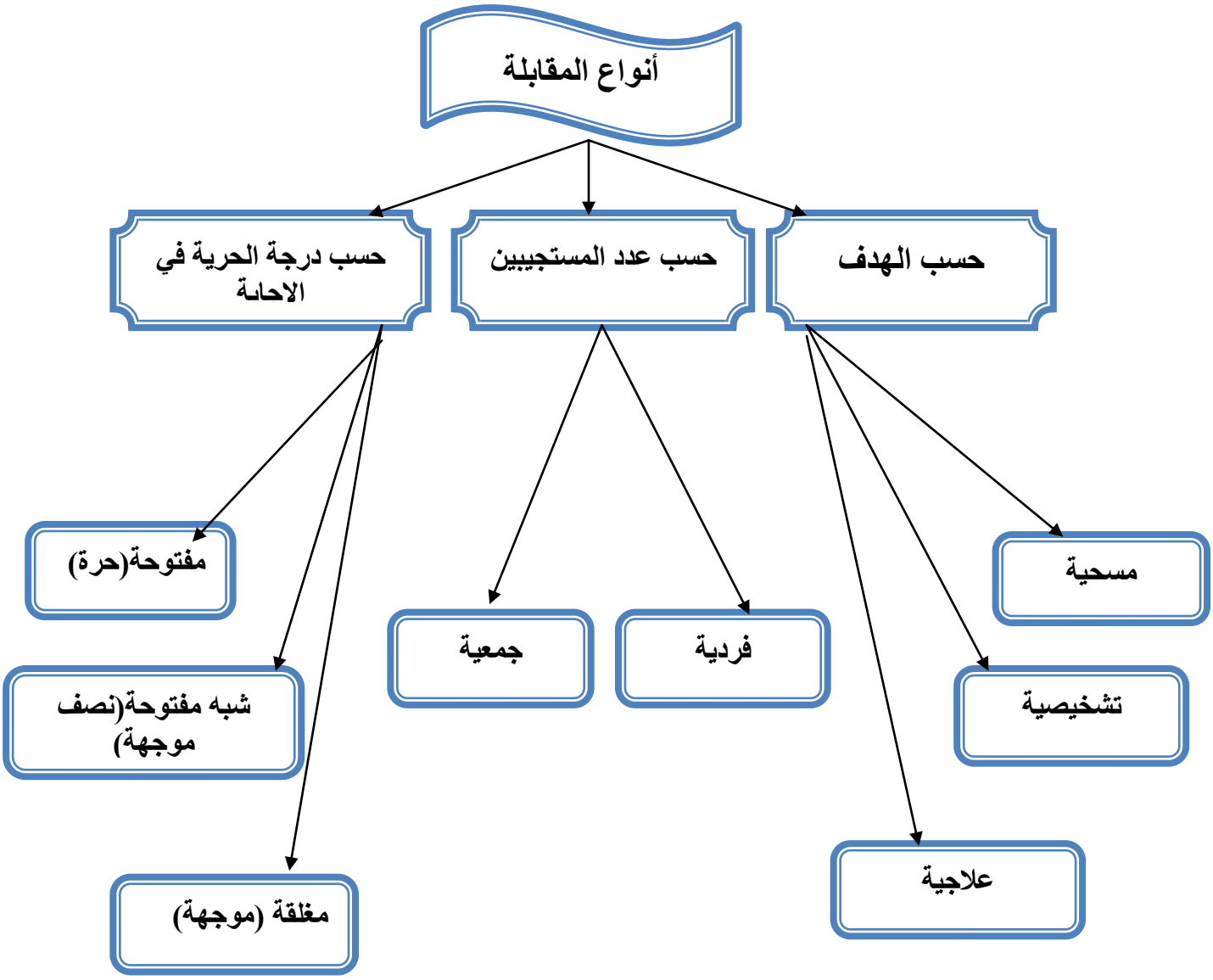

الشكل (01): يمثل أنواع المقابلة

6-2 خصائص وصفات القائم بالمقابلة:

هناك صفات على القائم بالمقابلة يجب أن يتصف بها لإنجاحها وهذه الصفات تتمثل فيما يلى:

•الموضوعية

•يجب أن يتصف القائم بالمقابلة بالصدق والأمانة

•اهتمام الباحث بموضوع البحث وتشوقه إلى التعرف على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالموضوع

•أن يتصف القائم بالمقابلة بالصبر

•أن يبدي احترام وتقدير للمفحوصين

•القدرة على التكيف مع الظروف والأشخاص وهي الخاصية يمكن اكتسابها من خلال التدريب

• اتصاف القائم بالمقابلة بشخصية جذابة وبهدوء الأعصاب، الذكاء والثقافة بالمستوى الذي يساعده على فهم طبيعة الناس والناس سيكولوجيتهم. **(متولى، 2016،ص 70)**

2-7خطوات إجراء المقابلة:

يتبع الباحث إجراءات معينة عند استخدامه للمقابلة لجمع البيانات المطلوبة من المبحوث وهي:

- الإعداد السابق للمقابلة، من حيث تجديد المجالات الأساسية التي تدور حولها، وإعداد الأسئلة المناسبة، والأداة التي تستخدم في جميع البيانات، وتحديد مكان المقابلة وزمانها، وتحديد أفراد المقابلة.
- تكون العلاقة بين المبحوث، وكسب ثقته، وذلك بتعريف الباحث بنفسه وشرح الهدف المقابلة ، وتوضيح سبب اختيار المبحوث ،وإقناع المبحوث بأن البيانات يدلي بها هي لغرض البحث وتكون محل سرية الباحث ، إقناعه بأهمية مشاركته في البحث.
- استدعاء البيانات من المبحوث بالأساليب المناسبة وتشجيعه على الاستجابة .
- تسجيل اجابات المبحوث ، وأي ملاحظة إضافية وذلك بإتباع أحد أساليب التسجيل المعروفة من مثل : الكتابة من الذاكرة بعد الانتهاء من المقابلة ، تقدير إجابات المبحوث على مقياس التقدير سبق إعداده والتدريب على استخدامه من جانب الباحث ، التسجيل الحرفي لكل ما يقوله المبحوث ، أو لكل ما يمكن أن يسجل من أقوال ، استخدام أجهزة التسجيل الصوتي ، وذلك بعد مواقفة المبحوث.

(غريب الحسين،2016، ص120-119)

بينما يرى "نبيل حميدشة" أن خطواتها كما يلي:

1- تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة : يجب على الباحث عند إعداده للمقابلة أن يحدد هدفه من إجراء المقابلة الأمور التي يريد انجازها والحقائق التي يريد مناقشتها والمعلومات التي يسعى إليها.

وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص التي سيجري معهم المقابلة ولا يترك هذا الأمر معلقا بالصدفة إلى أن يجري المقابلة.

2. الإعداد المسبق للمقابلة ويتضمن:

أ) تحديد الأشخاص المعنيين بالمقابلة أو الجهات المشمولة بالمقابلة (الأشخاص والجهات التي لديها معلومات كافية ووافية لأغراض البحث)

ب) تحديد وإعداد قائمة الأسئلة والاستفسارات وربما يكون من الأفضل إرسالها قبل إجراء المقابلة لإعطاء المبحوثين فكرة عن الموضوع ويراعي فيه إعداد الأسئلة للوضوح والصياغة الدقيقة.

ت) تحديد مكان ووقت المقابلة بما يتناسب مع ظروف المبحوثين والالتزام بذلك عادة ما تتم المقابلة في مكان عمل المبحوث وإذا كان في الإمكان التأثير على ظروف المقابلة ويمكن اقتراح إجراء مقابلة في مكان خاص لسرية المعلومات وتوفير الهدوء.

3. تنفيذ المقابلة وإجرائها: هناك عدة أمور على الباحث إتقانها لإثارة اهتمام وتعاون المبحوث وحتى تكون المقابلة مفيدة.

أ) إيجاد الجو المناسب للحوار من حيث إيجاد المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة للمقابلة. **(نبيل حميدشة، 2012، ص 99)**

يخلق الباحث أجواء صداقة وثقة وتعاون مع المبحوث بأن يوجد بيئة ودية للمقابلة وأن تكون المحادثة ضعيفة أيضا وتلقائية وأن لا يشعر المبحوث بأن المقابلة عبارة عن استجواب.

ب) دراسة الوقت المحدد لجمع المعلومات بشكل لبق.

ت) لتحدث بشكل مسموع وعبارات واضحة.

ث) إذا كانت المقابلة تخص شخصا واحدا محددا يستحسن أن تكون معه على انفراد بمعزل عن بقية العاملين معه.

ج) أن يتجنب الباحث تكذيب المبحوث أو إعطاء المبحوث الانطباع بأن جوابه غير صحيح بل يترك للمبحوث إكمال الإجابات والطلب منه توضحيها وإعطاء أمثلة وما شابه ذلك.

4. تسجيل وتدوين المعلومات:

أ) يجب تسجيل المعلومات والإجابات أثناء الملاحظة مباشرة ويكون ذلك على أوراق محددة سلفا حيث تقسم الأسئلة إلى مجاميع وتوضيح الإجابة أمام كل منها وكذلك الملاحظات الإضافية ومن الأفضل (إذا أمكن) تسجيل الحوار بواسطة جهاز تسجيل.

ب) أن تسجل المعلومات بنفس الكلمات المستخدمة من الشخص المعني بالمقابلة (لا يقع في خطأ في استبدال الكلمات.)

ت) أن يبتعد الباحث عن تفسير العبارات التي يقدمها الشخص المبحوث والإضافة عليها بل يطلب الباحث منه إعادة تفسير العبارات إذا تطلب الأمر ذلك (الباحث يجب أن يميز بين الحقائق والمعلومات واستنتاجاته ولا يقع في خطأ الإضافة والحذف).

ث) إجراء التوازن بين الحوار والتعقيب وبين تسجيل وكتابة الإجابات.

ج) إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكل نهائي إلى الأشخاص التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة التسجيل . **(نبيل حميدشة، 2012، ص 99)**

2-8- التصميم الجيد للمقابلة:

أ. **التخطيط للمقابلة وفيه يتم :**

- تحديد أهداف المقابلة.
- تحديد الأشخاص الذين سيتم مقابلتهم.
- تحديد أسئلة المقابلة.
- تحديد المكان المناسب لإجراء المقابلة.
- تحديد مردود الاستجابات تحديدا دقيقًا وكيف يمكن تحليلها مع توقع أكثر من استجابة .

ب.تنفيذ المقابلة وهو يرتبط بالاتي :

- خلق مناخ من الألفة في بداية المقابلة مع المستجيب .
- التركيز على موضوع المقابلة وعدم الانسياق وراء الأساليب المختلفة للبعد عن موضوع المقابلة .
- عرض الأسئلة في جو هادئ بعيد عن التوتر، وعدم جعلها أسئلة تحقيقيه.
- عدم الانسياق وراء استفزاز بعض الشخصيات المختلفة .
- جذب أي فرد يحاول الخروج عن موضوع المقابلة إليها مرة أخرى.

ج. تسجيل المقابلة :

يرتبط أسلوب تسجيل المقابلة بنوع الأسئلة المطروحة فهل هي مقيدة أم مفتوحة ويلاحظ أن تسجيل المقابلة يعتبر من العمليات البالغة الأهمية وذلك لارتباطها بموضوع البحث وأهدافه ومستوى المفحوصين، وتتخذ عملية التسجيل عدة أشكال منها التسجيل الكتابي للمعلومات أثناء المقابلة أو استخدام المسجلات الصوتية.

د. توجيه المقابلة :

تتوقف البيانات التي تسفر عنها المقابلة على الأسلوب الذي يوجه به الباحث المقابلة . **(نبيل حميدشة، 2012، ص 100)**

وتلعب شخصية الباحث ومهاراته دورا هاما في هذا الصدد، ومن المهارات التي ينبغي توفرها في الباحث قدرته على استهلال الحديث وتوجيهه وكذلك مهاراته في إثارة عوامل التشويق التي تجعل التفاعل بينه وبين المفحوص أمرا سهلا يؤدي إلى سهولة الحصول على الاستجابات المطلوبة.

- التمهيد لإنهاء المقابلة وتلخيص ما دار فيها .
- إنهاء المقابلة في جو يسوده الاحترام مع التأكيد على الاحترام المتبادل.

2-9- إعداد دليل المقابلة:

إنّ دليل أو مخطط المقابلة، هو الأداة التي ترتكز عليها مقابلة البحث. إذ يتضمن كل الأسئلة التي يحتمل طرحها أثناء مقابلة الشّخص المستجوَب، كما يحتوى أيضا على كل ما نريد معرفته تماشيا مع تحديد مشكلة البحث.

يحضر دليل المقابلة من خلال أسئلة أساسية وأسئلة فرعية مفتوحة ومرتبة بشكل معين.

أ/ مصدر الأسئلة:

يتم إعداد الأسئلة في دليل المقابلة انطلاقا من التّحليل المفهومي. فالأسئلة العامة عادة ما ترتبط بالأبعاد، أمّا الأسئلة الفرعية فترتبط بمؤشرات كل بعد.

ب/ نموذج الأسئلة المستعمل:

يتكون مخطط أو دليل المقابلة أساسا من أسئلة عامة وأسئلة فرعية. إنّ الأمر هنا لا يتعلّق بأي نوع من الأسئلة، بل بنموذج السّؤال المفتوح. إذ تتم صياغته بكيفية تسمح للمبحوث بالشعور بالحرية في إجابته، سواء من ناحية المدة أو من ناحية المحتوى. لهذا لا ينبغي للمفردات المستعملة أن تعطي تفاصيل دقيقة حول طريقة الإجابة(كمنح الاختيارات مثلا) فالسؤال المفتوح يندرج ضمن الأدوات الخاصة بالبحث الكيفي.

ج/ صياغة الأسئلة وتنسيقها:

إنّ القواعد التي يجب احترامها، والأخطاء الواجب تفاديها عند صياغة أسئلة دليل المقابلة هي نفسها المتعلقة بالاستبيان.

وفيما يلي بعض التوصيات المفيدة في تنسيق أسئلة دليل المقابلة:

*يختلف مكان تواجد الأسئلة العامة والأسئلة الفرعية في دليل المقابلة، كما يختلف ترقيمها؛ حيث تندرج الأسئلة الفرعية ضمن الأسئلة العامة وتستعمل لتدقيقها.

*ينبغي الانتقال من المواضيع اللاشخصية إلى المواضيع الأكثر شخصية لتجنب تنفير أو إخافة المستجوب، ومنحه الثقة حول جدية البحث، قبل إجابته عن الأسئلة التي تمسه مباشرة.

*لا ينبغي أن تكون الأسئلة المطروحة محرجة للشخص المستجوب سواء بإهانته بشكل ما، أو جعله يشعر من خلال إجابته أنّه محل سخرية أو إدانة. وهذا ما يحصل عند تناول المواضيع الخاصة دون استعمال الأسلوب اللائق والاحترام في الصياغة.

*في حالة ما إذا تطلبت الأسئلة تفكيرا وتأملا أكثر، فمن الأفضل أن تكون مسبوقة بأسئلة بسيطة. كما يفضل سؤاله عن الحالة الآنية قبل سؤاله عن الماضي.

د/ التحضير لعملية تقديم المقابلة:

لكي نضمن تقديما جيدا للمقابلة مع تفادي نسيان أي شيء، لا بد من تحضير وكتابة تقديم للمقابلة، هذا الأخير سيتم عرضه شفويا أثناء اللقاء بالأشخاص المستجوبين.

ينقسم عادة التقديم، إلى أربعة جوانب: بداية، على المستجوب تقديم اسمه مع الإشارة إلى المهنة التي يمارسها، ثم يذكر مبرر اللقاء مع توضيح موضوع البحث باختصار. وبما أنّ استعمال آلة التسجيل أمر ضروري بالنسبة إلى التحليل اللاحق، فينبغي تنبيه المبحوث أنّ الحوار سيكون مسجلا مع احترام كل الضمانات المعتمدة في البحث. أخيرا لا بدّ من طمأنة المبحوث على سرية حديثه، حتى يقول ما لديه بكل حرية ودون أن يلحق ذلك أي ضرر بشخصه.(**موريس أنجرس، 2004، ص266-267**).

2-9 مزايا المقابلة:

المقابلة طريقة من الطرق الهامة في جمع البيانات في البحث العلمي ومن أهم مزاياها ما يلي:

- يمكن استخدامها في الحالات التي يصعب فيها استخدام الاستبيان، كأن تكون العينة من الأميين أو الصغار
- توفر عمقا في الإجابات لإمكانية توضيح وإعادة طرح الأسئلة وحتى يتسنى ذلك فهو بحاجة إلى مقابل مدرب.
- تستجر المعلومات من المستجيب من الصعب الحصول عليها بأي طريقة أخرى، لأن الناس بشكل عام يحبون الكلام أكثر من الكتابة .
- توفر الحصول على إجابات من معظم من تتم مقابلتهم95 % وربما أكثر إذا ما قارناها بالاستبيان % 40 بدون متابعة
- توفر مؤشرات غير لفظية تعرز الاستجابات وتوضح المشاعر، كنغمة الصوت، وملامح الوجه ، وحركة اليدين .(**فؤائد عبيد، 2022.ص112)**

2-10 عيوب المقابلة:

- تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.
- صعوبة الوصول إلى بعض الأشخاص ذوي المركز أو بسب التعرض للخطر.
- تأثير المقابلة أحيانا بالحالة النفسية للباحث والمبحوث.
- عدم مصداقية المبحوث أحيانا بهدف الظهور بشكل لائق أمام الباحث.
- نجاحها يعتمد على رغبة المستجوب بالحديث. **(الساعاتى،1982،ص183)**
- مكلفة من حيث الوقت والجهد وتحتاج إلى وقت أطول للإعداد وجهد أكبر في التنقل والحركة.
- قد يخطئ الباحث في تسجيل بعض المعلومات.
- نجاحها يتوقف على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء الباحث الوقت الكافي للحصول على المعلومات.
- إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات تتعلق باللباقة والجرأة قد لا تتوافر لكل باحث.
- صعوبة الوصول إلى بعض الشخصيات المطلوب مقابلتهم بسبب المركز السياسي أو الإداري لهذه الشخصيات. **(المعروف صبحي عبد اللطيف ، 1986، ص 10)**

نموذج دليل مقابلة (موريس أنجرس، 2004، ص264).

1-التقديم:

التاريخ:-----/----/------- الساعة: من----إلى-----

المكان:----------

تحية طيبة،

إنني أشكركم مرة أخرى على منحي جزءا من وقتكم وأذكركم باسمي.....أدرس بـ.....جئت لمحاورتكم في إطار إعداد بحث يتناول موضوع إدراك ظاهرة الطلاق لدى الشباب الذين لهم أولياء مطلقون. أذا كنتم لا ترون مانعا في ذلك، فسأقوم بتسجيل كلامكم حتى أتذكّره، أعاهدكم أنّ ما تدلون به سيمحى بمجرد انتهاء البحث. وبطبيعة الحال، فإن كلامكم سيبقى جد سري ولن يذكر اسمكم إطلاقا.(تهيئة آلة التسجيل) إذا كنتم الآن مستعدون، سأشرع في طرح الأسئلة.

2-الأسئلة:

دعنا نتكلّم عن أبويك أولا:

1-ما هي حالتهما منذ انفصالهما عن بعضهما؟

1.1.كيف هي حالة أمك؟

2.1. كيف هي حالة أبيك؟

3.1. هل يتمتع أحدهما أكثر من الآخر؟

4.1. هل أحدهما في حالة أصعب مما هو عليه الآخر؟

2-كيف كانت حالتهما أثناء حياتهما مع بعض؟

1.2. كيف كان سلوك أمك؟

2.2. كيف كان سلوك أبيك؟

3.2. هل كان أحدهما يتمتع بحالة أفضل من الآخر؟

4.2. هل كان أحدهما يعاني أكثر من الآخر؟

والآن دعنا نتكلّم عنك قليلا:

3-ما هي وضعيتك الحالية بالنسبة إلى عائلتك؟

1.3. ما هي طبيعة علاقاتك بأمك؟

2.3. ما هي طبيعة علاقاتك بأبيك؟

3.3. ما هي طبيعة علاقاتك بأعضاء عائلتك؟

4-كيف كانت وضعيتك قبل الطلاق بين أبويك؟

1.4. كيف كانت طبيعة علاقاتك بأمك؟

2.4. كيف كانت طبيعة علاقاتك بأبيك؟

3.4. كيف كانت طبيعة علاقاتك بأعضاء عائلتك؟

ولنتحدث الآن عن الطّلاق في المجتمع بصفة عامة:

5-ما رأيك في الطلاق؟

1.5. في رأيك كيف سيتصرف الجيل القادم مع هذه الظاهرة؟

2.5. في رأيك، هل السماح بالطلاق بين الزوجين هو شيء مقبول وجيد أو سيء؟

(.....)

شكرا لتفضلك بالإجابة عن أسئلتنا.

3- دراسة الحالة:

تعتبر دراسة حالة فريدتا من نوعها في العلوم الاجتماعية والانسانية لتركيزها على دراسة كيان واحد والذي يمكن ان يكون شخصا أو جماعتا و منظمتا أو حدثا أو حتى موقفا و يتم اختيار حالة الدراسة لأسباب محددة وليست بشكلٍ عشوائي. وتعمل دراسة الحالة على دراسة كافة تفاصيل الحالة وجميع الجوانب المختلفة فيها.

3-1 تعريف دراسة الحالة:

حسب "مروان إبراهيم" فإن دراسة الحالة هي وسيلة لفهم التفاعل الذي يحدث بين العوامل التي تؤدي الى التغيير والنمو والتطور على مدى فترة من الزمن وهي تتكامل مع عملية خدمة الفرد التي تهدف الى العلاج اعتماد على ما تقدمه لها دراسة الحالة. **(مروان إبراهيم، 2000، ص 135)**.

وتعد دراسة الحالة وسيلة هامة لجمع وتلخيص أكبر عدد ممكن من المعلومات عن الحالة موضوع الدراسة، وقد تكون الحالة فردا أو أسرة أو جماعة، يدرس فيها الباحث الحالات بهدف علاجها مستخدما في ذلك طرق خاصة كتطبيق بعض الأسئلة او اجراء استفتاءات من اجل جمع المعلومات اللازمة هؤلاء الافراد على التخلص من المشاكل النفسية التي يعانون منها. وفي هذه الطريقة يتم الفهم الشامل لتاريخ حالة الفرد أي تحديد التطور الذي مر به الفرد في محيطه الثقافي مع توضيح جميع المؤثرات التي اثرت في تكوين اتجاهه وفلسفته والخبرات التي اكتسبها والأزمات والمشاكل التي اثرت في شخصيته، ويحصل الباحث على المعلومات من الفرد ذاته او من محيطه. **(فكري، 2016، ص 24)**.

تعرف "**دراسة حالة**" بأنها وسيلة ارشادية شائعة الاستعمال يستخدمها المرشدون والاخصائيون النفسيون في تجميع وتلخيص أكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالشخص المسترشد. والتي تم جمعها عن طريق المقابلة والملاحظة والاختبارات النفسية. بحيث تقدم صورة مجملة وشاملة لشخصية المسترشد ككل بهدف الوصول إلى فهم أفضل لحالته وتشخيص مشكلته وأسبابها، واتخاذ الاجراءات العلاجية المناسبة، والتوصيات الارشادية والتخطيط للخدمات الإرشادية اللازمة، فهي بذلك تحليل دقيق للموقف العام للحالة ككل. وقد تكون الحالة فردا او أسرة او جماعة. وهي كبحث شامل لأهم عناصر حياة المسترشد تشمل دراسة مفصلة للفرد في حاضره و ماضيه فيما يتعلق بالجوانب التالية:

**بيانات شخصية (الاسم . العمر . العنوان . الجهة المحلية)

**التاريخ التطوري للحالة (اجتماعيا اكاديميا مهنيًا وصحيا والسمات الشخصية)

**التاريخ الصحي والفحوصات والعلاجات التي اخذت

**التشخيص ويتضمن تحديد مستوى المشكلة (شديد. ضعيف . متوسط) تكرارها وزمن حدوثها.

وتعتبر دراسة تاريخ الحالة، أو ما يطلق عليه تاريخ الحياة، جزء من دراسة الحالة وهي موجز لتاريخ الحالة كما يكتبه المسترشد أو عن طريق الوسائل الأخرى، ويتناول تاريخ دراسة الحياة دراسة مسحية طويلة شاملة للفرد منذ ولادته والعوامل المؤثرة به واسلوب التنشئة الاجتماعية والخبرات الماضية والتاريخ التربوي والتعليمي والصحي والخبرات المهنية والمواقف التي تتضمن الصراعات النفسية وتاريخ التوافق النفسي وتاريخ الأسرة .

أن الفرق بين دراسة حالة و تاريخ الحالة يكمن في ان دراسة الحالة تعتبر بمثابة قطاع يستعرض حياة الفرد أي انها دراسة استعراضية لحياة المسترشد تركز على حاضر الحالة ووضعها الراهن وتعتبر تطلعات المسترشد الى المستقبل ومطامحه . والشخص المثالي الذي يود ان يكون في المستقبل جزء هام من دراسة الحالة .

أما تاريخ الحالة فهو بمثابة قطاع طولي لحياة المسترشد يقتصر على الماضي ويختص فقط بالخبرات الماضية للحالة. **(أبو زعيزع عبد الله،2009، ص228)**

3-2 أهداف دراسة الحالة:

إن الهدف من دراسة الحالة ليس فقط فهم المشاكل التي تعاني منها الحالة طيلة تاريخها الشخصي، لكنها تتمثل كذلك في دراسة مشاكلها الشخصية الحالية ووضعيتها المعاشة لأنه في هذه الوضعية يمكن أن نساهم في إيجاد الحلول الملائمة واحداث التغير المناسب.

- تبصير المبحوثين بذواتهم ومستقبلهم.
- معرفة موقف الافراد في الموضوع.
- اشراك المفحوص في التعرف على حالته وتوليد الرغبة لديه بما يحفزه للبحث عن حلول.
- تحديد كل العوامل والعناصر المؤثرة والمتأثرة بالموضوع.
- العمل على تعديل الاتجاهات غير المرغوبة او تغييرها.
- اكتشاف الأسباب الرئيسية للأوضاع الحالية من خلال التحليل الدقيق والوصف الشامل العميق للبيانات والمعلومات.
- التعرف الى الحقائق وتسجيلها بموضوعية والقيام بتحليلها بغرض تعلمها وتشخيصها والوصول الى استنتاجات ومبادئ عامة.

(اسمهان، 2016، ص 8)

- فهم أفضل للعميل وتحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها واسبابها، فمعرفة الأسباب هي جزء كبير من العلاج واتخاذ التوصيات الارشادية والتخطيط للخدمات العلاجية اللازمة وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات اللازمة عن العميل و تحليل هذه المعلومات. و البيانات التي نحصل عليها من خلال دراسة الحالة .
- جمع المعلومات و البيانات التي نحصل عليها و تحليلها وتنظيمها وتخليصها و تحديد الوزن النسبي لكل معلومة وإعطاء أهمية للمعلومات التي لها وزن إكلينيكي أكبر من غيرها .
- العمل على علاج المشكلات النفسية و الاجتماعية عند العميل .
- تحقيق الثقة في نفس العميل و دعمه لتخطي المشكلة .
- جعل العميل يعتمد على نفسه في حل مشكلاته بالطريقة الصحيحة .
- إزالة العقبات من أمام العميل أو العمل على تخفيفها .
- التدخل في حالة التأخر في الدراسة مثل الرسوب أكثر من مرة و في أكثر من مادة .
- التدخل عند ظهور السلوك العدواني و على العميل ملاحظته أنه أصبح مشاكسا ففي هذه الحالة يستدعى تدخل أخصائي لمعرفة الأسباب و إيجاد الحلول .
- التدخل عند الظهور بعض الحالات النفسية في فصل على الطلاب مثل حالة القلق أو الخوف أو الخجل أو التوتر فهنا يتدخل الأخصائي إذا لاحظ أن ظهور هذه الحالات قد أثرت على مسار العميل التعليمي و تسببت في تأخرها.

- التدخل عند وجود حالات خاصة في الفصل مثل ذوي الاحتياجات الخاصة
- دراسة الحالة هي المجال الذي يتيح للأخصائي النفسي الإكلينيكي الفرصة لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات عن العميل وعن مشكلاته وفهم الأسباب المؤدية إلى إصابة الفرد بالمرض النفسي أو العقلي وذلك يتمكن الأخصائي النفسي من إصدار الحكم نحو الحالة وأسباب الإصابة و يلقى الضوء عن الحالات السوية الشائعة بطريقة غير مباشرة .
- تسهم دراسة الحالة بفحص الظاهرة النادرة أو الأحداث الغير عادية إذ توجد العديد من المشكلات أو الظواهر أو الحالات الفردية الوحيدة التي يستحيل تكرارها أو إعادتها و تتطلب معرفة تأثيراتها على الأفراد أو انعكاساتها على ناس مثلا تأثير الزلازل أو الأعاصير أو الإرهاب فمثل هذه الأحداث الغير عادية تتطلب تكنيكيات بحثية معينة حيث لا توجد فرصة للضبط التجريبي أو الملاحظة قبل إحداث وبعدها فهنا تدخل دراسة الحالة كمنهج بحث هام يعتمد على الفحص المتعمق للحالات الفردية للتعرف على تأثير الأحداث على الأفراد و الجماعات .
- تساعد دراسة الحالة في وضع التوصيات العلاجية فإذا كان الهدف الرئيسي لدراسة الحالة هو تجميع المعلومات و مراجعتها.

- وتحليلها وتركيبها وتنظيمها وتلخيصها ووزنها إكلينيكيا أي وضع وزن سيكولوجي كلينيكي لكل منها فقد تكون هناك معلومة أو خبرة لها وزن اكلينيكي أثقل من الوزن الاكلينيكي لعشرات المعلومات الأخرى ومن ثم فإن دراسة الحالة تساعد بذلك في تحديد.
- وتشخيص المشكلات وطبيعتها واتخاذ التوصيات بالاستراتيجيات الارشادية المناسبة أو التخطيط لخدمات العلاجية وصولا إلى تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للحالة المدروسة .و لقد أسهمت دراسة الحالة في تطوير الاساليب العلاجية و يمكن الاستشهاد ببعض الحالات الملحوظة من التحليل النفسي و العلاج السلوكي مثل : علاج الحالات الهستيرية .
- الاستفادة مما سبق في تحديد وفي اتخاذ القرار ببعض الطرق العلاجية والارشادية التي تؤدي في النهاية إلى مساعدة العميل في التغلب على مشكلاته وحلها مما يؤدي في النهاية تحقيق القدر من التوافق النفسي والصحة النفسية.
- تحقيق الصحة النفسية للعميل وتحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي له.
- تعديل سلوك العميل إلى الأفضل.
- تعليم العميل كيف يحل مشكلته ويصنع قراراته بنفسه.(**فكري لطيف متولي، 2016، ص27)**

3- 3 أهمية دراسة حالة:

تكمن اهمية دراسة الحالة في كونها تعطي فكرة شاملة واضحة ومتكاملة عن العميل تفوق التصورات الحالية للأخصائي النفسي حول شخصيته وابعاده، الامر الذي يضعها في مقدمة الوسائل التي تستخدم في تقدير وتقويم سلوك الفرد ليس فقط في علم النفس الارشادي ولكن في كثير من مجالات العلوم الانسانية والسلوكية .

وتساعد طريقة دراسة الحالة بصورة أساسية في تلخيص الكميات المتناثرة من المعلومات المتراكمة والمتجمعة لجوانب شخصية الفرد ومن اجل تفسير وفهم ابعاد واسلوب حياة هذه الشخصية وخصائص سلوكها.

ومن ثم فان الوظيفة الأساسية لدراسة الحالة والأهمية القصوى التي تتحقق منها تتمثل في كونها وسيلة تقويم أساسية يستخدمها الأخصائي النفسي لتلخيص وتكامل المعلومات المتاحة له حول مسترشديه من اجل تنمية خطواته المستقبلية في سبيل تطوير أسلوبه المهني ومن أجل تحقيق النمو الشامل لشخصية العميل كهدف عام للعملية الإرشادية ككل .

وتتضح أكثر أهمية دراسة الحالة في الأمور التالية:

- حالات التأخر الدراسي مثل: متكرر الرسوب. الرسوب في اكثر من نصف المواد الرجوع الى الدراسة بعد الانقطاع.
- حالات سوء التكيف الاجتماعي مثل : عدم التوافق مع أنظمة المدرسة او العمل او الزملاء والمشاكسة المستمرة.

- حالات الإعاقة مثل : عدم سلامة الحواس . (السمع او البصر) او جهاز النطق . الربو وضيق التنفس.
- الحالات النفسية مثل : الخجل . القلق . الاكتئاب. الانطواء. الخوف المرضي. الوسواس . توهم المرض . وليس كل من تلك الحالات يتم بحثها على الفور ولكن اذا لاحظ الاخصائي ان تلك الحالة التي يعاني منها العميل قد أثرت على سيره الدراسي أو الأخلاقي بصورة عكسية.
- تجميع المعلومات ومراجعتها ودراستها وتحليلها و تركيبها وتجميعها وتنظيمها وتلخيصها.
- تحقيق الصحة النفسية للعميل وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي له للوصول الى فهم افضل للعميل وتحديد و تشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها واتخاذ التوصيات الإرشادية والتخطيط للخدمات الإرشادية اللازمة.
- إزالة ما يعترض سبيل العميل من عقبات و صعوبات ومساعدته في التغلب عليها. او التخفيف منها واستبعاد الأسباب التي لا يمكن إزالتها.
- تعديل سلوك العميل إلى الأفضل.
- مساعدة العميل على التعرف على قدراته وإمكانياته واستعداداته وما يعتريه من ظروف مختلفة محيطة به، ومساعدته على قدرة التنبؤ بالصعوبات المستقبلية
- تعليم العميل كيف يحل مشكلاته ويصنع قرارات بنفسه.

(فكري لطيف متولي، 2016، ص27-28)

3-4 محتويات دراسة الحالة:

* **الهوية الشخصية:** ويقصد بها كينونة الفرد موضع الدراسة، ويتضمن ذلك بيانات عن: اسمه وعنوانه وعمره وجنسه وهيئته الطبيعية.

* **تاريخ حياة الحالة** وظروفها الحالية وتوجهاتها والتوقعات المستقبلية لها بما في ذلك توضيح لاهم النشاطات الروتينية والممتلكات المادية والصحة الجسمية العامة والاحداث الهامة في حياة الحالة.

* **الصفات والخصائص النفسية المميزة للحالة:** الاستجابات والدوافع والاتجاهات والانفعالات والقدرات والاستعدادات والقيم الدينية والخلقية، والمبادئ التي يعتنقها الشخص وتقوم بدور في تشكيل سلوكه وصورته عن ذاته.

* **الحياة الاجتماعية للحالة:** أي الوضع الاجتماعي والمدني للشخص ودوره ومكانته وعلاقاته الاجتماعية بمحيطه وبيئته، مع توضيح رؤية المفحوص لمعاني الولاء والوفاء والانتماء والإخلاص لأسرته وعشيرته ومجتمعه.

* **الوصف الدقيق** لطبيعة ونوع العلاقات المتبادلة بين الباحث والمبحوث ورسم صورة واقعية واضحة لحدود هذه العلاقة.

* **نسق القيم لدى المبحوث** وكذلك الاحكام القيمية التي توجه سلوكه وتهيمن على تصرفاته.

* **الاتفاق بين الباحث والمبحوث** عن اهم المشكلات الرئيسية التي يجب عرضها لتكون موضع الاهتمام ف البحث وتوضيح الأهداف المنشودة وتحديد الزمن اللازم لدراسة الحالة.

* **التفسير التفصيلي للشواهد والأدلة والبراهين** التي تصف وتحلل القضايا الخاصة بالحالة والتوثيق المرجعي لها، واثبات الحجج القائمة عليها.

* يجب عدم الاسراف في استخدام المصطلحات الفنية المعقدة والاقتصار على المصطلحات العلمية والمهنية التي تستخدم لمزيد من التوضيح في تمثيل القضايا الرئيسية للحالة، ويسهم في وصفها وصفا شاملا ودقيقا.

* لابد ان يتسق عرض نتائج دراسة الحالة وكذلك التوصيات والحلول المقترحة والاستنتاج الختامي مع المقدمات التي ظهرت في الدراسة. **(اسمهان،2016، ص 40-41)**

3-5عوامل نجاح دراسة حالة:

لكي تنجح دراسة حالة ولكي تكون ذات قيمة علمية يجب ان تراعي الشروط الاتية:

- التنظيم والتسلسل والوضوح وذلك لكثرة المعلومات التي تشملها دراسة حالة.
- الدقة والالتزام في التحري المعلومات وخاصة انها تجمع عن طريق وسائل متعددة ومراعاة تكامل المعلومات بالنسبة للحالة ككل وبالنسبة للمشكلة.
- الاعتدال ويقصد به الاعتدال بين التفصيل الممل والاختصار المخل، اذ لابد من تحديد طول دراسة الحالة حسب طبيعة المسترشد وحسب هدف الدراسة، وهنا يجب الاهتمام بالمعلومات الضرورية وعدم تجاهل بعضها، وفي نفس الوقت عدم التركيز على المعلومات الفرعية، وهذا ما يعرف بمبدأ الجهد، اي اتباع اقصر الطرق التي تؤدي إلى بلوغ الهدف.
- الاهتمام بالتسجيل وهذا مهم بسبب كثرة المعلومات مع تجنب المصطلحات الفنية والمعقدة. **(عبد الله ابو زعيزع، 2009، ص440)**
- الاقتصاد: يعني به اقتصاد الجهد أي اتباع أقصر الطرق للوصول الى الهدف.
- تعدد العوامل: يجب ان يكون الباحث مدركا لحقيقة او فردية الحالة وبانها لا ترجع الى عامل واحد بل ترجع الى مجموعة متشابكة ومعقدة من العوامل.
- وفرة المعلومات: يجب ان لا تكون المعلومات قليلة او مختصرة او مقتضبة او بها فجوات مضللة او على أحسن الفروض لا تعطي صورة واضحة عن الحالة.

- فهم الإطار المرجعي للحالة: ينبغي ان يكون الذي يقوم بدراسة الحالة على قدر كاف من المعرفة بالبيئة التي تعيش فيها الحالة.
- التعاون بين الباحث والحالة ومصادر المعلومات، فان المهمة الأولى للباحث في دراسة الحالة هو تحقيق التعاون مع الأشخاص الذين سيعملون مع الاخصائي أيا كانوا، اسرة الحالة او معلمي الحالة او الإدارة التي تتبع لها الحالة او غيرها من مصادر المعلومات. **(فكري متولي، 2016، ص 39)**.

3-6 خطوات إجراء دراسة حالة في الارشاد النفسي:

أ/قبول الحالة وتحديد المشكلة:

في بداية الأمر لا بد من وجود موافقة ايجابية ما بين المرشد والمسترشد، وهذا التوافق يكون ضمن اسس وأطر تلتقي مع أهداف وأخلاق عملية الارشاد النفسي، وان يدرك كلا الطرفين ان الهدف من العملية الارشادية هو انساني بحت، ولا توجد اي اهداف مادية او ربحية نتيجة الموافقة على هذا الامر عادة ما يقوم المرشد بتحليل أسباب وقوع الحالة في مشكلة من خلال الاستعانة بالمدرسة او الجامعة أو أي ملاحظات تم تدوينها حول شخصية المسترشد ومحاولة معرفة نقطة التحول التي حصلت في الشخصية، وبعد ذلك يقوم بأرشفة هذه المعلومات وتحليلها بصورة واقعية، وخلال هذا التحليل يتم وصف المشكلة بصورة ارشادية صحيحة.

ب/ تحديد ابرز اهتمامات المسترشد:

لا بد وان يتم جمع البيانات الصحيحة عن الحالة التي يتم دراستها خلال العملية الارشادية، وذلك لتحديد ابرز الاهتمامات الخاصة بالمسترشد الخاصة بأبرز الاحتياجات والاهتمامات وما هو السبيل الصحيح لتلبية هذه الاحتياجات بصورة صحيحة تساعده في الانخراط ضمن شخصية الواثق بنفسه.

ج/ تحديد الأهداف:

لا يمكن القيام باي عملية ارشادية ما لم يتم تحديد الاهداف التي ينبغي تحقيقها خلال عملية جمع المعلومات واثناء عملية التحليل التقييم، ومعرفة المخرجات النهاية وهل تتوافق مع الاهداف المتوقع انجازها، وهذا الامر يحدث بصورة توافقية ما بين المرشد والمسترشد بحيث يتم تحديد الاهداف المنوي تحقيقها بصورة واضحة، ويتم تدوين هذه الاهداف وتحقيق الاولى منها.

د/ تحديد الاستراتيجيات العلاجية:

عندما يتم الوقوف على اسباب المشكلة والاهداف التي تساعد في تحليل المشكلة ومحاولة التخلص منها، فلا بد من تحديد عدد من الاستراتيجيات العلاجية المدروسة بصورة منطقية جيدة من قبل المرشد النفسي، وهذه الاستراتيجية العلاجية لابد للمرشد من ان يطلعها على المسترشد وان يحدد ابرز الاولويات واكثر الطرق التي تزيد من فرص النجاح في تحقيق العملية الارشادية بصورة منطقية صحيحة.

هـ/ تنفيذ الخطة العلاجية:

في نهاية الامر وبعد القيام بتحديد المشكلة ووضع الخطط اللازمة للتنفيذ لا بد من البدء في مرحلة التنفيذ على ارض الواقع وذلك من خلال تنفيذ الاستراتيجية التي تم التوافق عليها وتحقيق الاهداف المرجوة من العملية الارشادية.

و/ تقييم اداء المسترشد:

هل كان أداء المسترشد والمعلومات التي أدلى بها صحيحة وهل كان تنفيذه للخطة الاستراتيجية وعملية تحقيق الاهداف تجري ضمن اطر صحيحة؟ ان كانت كذلك فيتم وضع تقييم مبدئي وتقييم كلي لأداء المسترشد وان كان التنفيذ غير صحيح من قبل المسترشد فيتم تدوين ذلك واتخاذ بعض الاجراءات عليه.

ز/ تقييم انجازات المرشد:

لابد من تقييم أداء المرشد ومعرفة الخطط التنفيذية التي قام باتخاذها أثناء سير عمل العملية الارشادية وهل كان المرشد كفؤا ام انه لا يملك الخبرة الارشادية وغير قادر على ادارة دفة العملية الارشادية وهل التزم بالخطط التنفيذية وقام بتحقيق اهداف العملية الارشادية أم لا؟

ح/ انهاء العملية الارشادية:

خلال هذه المرحلة يتم الانتهاء من العملية الارشادية اما لوجود تحسن كبير في حالة المسترشد او الاكتفاء من المقابلات في هذي المرحلة والحاجة الى بعض الراحة ومعرفة التغيير الذي طرأ على حالته بعد خضوعه للعملية الارشادية.

3-7 مزايا دراسة حالة:

يمكن تعداد هذه المزايا على النحو التالي:

- تعطي صورة واضحة عن الحالة باعتبارها وسيلة شاملة ودقيقة بحيث توفر معلومات تفصيلية وشاملة ومتعمقة عن الظاهرة المدروسة بشكل لا توفره أساليب البحث الأخرى.
- تيسر فهم وتشخيص وعلاج الحالة على أساس دقيق غير متسرع مبني على دراسة وبحث.
- تساعد العميل على فهم نفسه بصورة أوضح، وترضيه حين يلمس ان حالته تدرس دراسة مفصلة.
- لها فائدة من حيث إعادة تنظيم الخبرات والمشاعر والافكار وتكوين استبصار جيد بالمشكلة.
- تساعد في تكوين واشتقاق فرضيات جديدة وبالتالي يفتح الباب امام دراسات أخرى في المستقبل.
- يمكن الوصول الى نتائج دقيقة وتفصيلية حول وضع الظاهرة المدروسة مقارنة بأساليب ومناهج البحث الأخرى.
- تفيد في عملية التنبؤ لأنها تشمل الدراسة في الماضي والحاضر.

تعطي صورة ووصف شامل للشخصية باعتبارها اشمل وسائل جمع المعلومات

- تيسر فهم وتشخيص وعلاج الحالة على اساس دقيق غير متسرع مبني على الدراسة والبحث
- تساعد العميل على فهم نفسة بصورة اوضح، وترضيه حين يلمس ان حالته تدرس دراسة مفصلة
- لها فائدة من حيث إعادة تنظيم الخبرات والمشاعر والافكار وتكوين استبصار جديد بالمشكلة
- تساعد في تكوين واشتقاق فرضيات جديدة وبالتالي يفتح الباب أمام دراسات اخرى في المستقبل
- يمكن الوصول إلى نتائج دقيقة وتفصيلية حول وضع الظاهرة المدروسة مقارنة بأساليب ومناهج البحث الأخرى
- تنفيذ في عملية التنبؤ لأنها تشمل الدراسة في الماضي والحاضر (دراسة حالة في علم النفس صفحة. **(عبدالله ابو زعيزع، 2009، ص440)**

3-8 عيوب دراسة الحالة:

- تحيطها صعوبات عديدة كضيق الوقت وقلة المصادر وعدم توافرها وكثرة التكاليف والاعباء.
- كثرة البيانات والمعلومات وتناقضها، وصعوبة تصنيفها وتحليلها، وجود بعض المعلومات المتناثرة عديمة المعنى.
- لا تمدنا بكل ما نريد من مؤشرات تشخيصية، وليس هناك ضمان لدقتها، فهي محاولة لفهم سلوك العميل وحالته في صورة تبعية تطورية وتاريخية وتلعب خبرات الطفولة دورا جوهريا في صياغة الحالة في شكلها الحاضر.
- لا يمكن الوثوق بها وحدها كأداة دون ربطها ربطا محكما مع الأدوات الأخرى وبالذات نتائج الاختبارات والمقابلة والملاحظة والفحص الطبي والعصبي وغيرها من الأدوات التشخيصية.
- تحيز البيانات وافتقارها للصدق والثبات، ذلك لان المبحوث قد يحاول بالاستمرار ان يذكر ما يرضيه او يؤيد وجهة نظره او تضخيم احداث صغيرة بطريقة تبعدها عن الحقيقة.
- محدودية تعميم نتائج دراسة الحالة.
- عدم التناسب بين العائد والمجهود المبذول من قبل الباحث في دراسة الحالة.
- صعوبة التعبير الكمي عن المعلومات المستسقاة من دراسة الحالة. **(فكري متولي، 2016، ص32-34)**.

4- الإستبيان:

4-1 تعرف الاستبيان:

هناك تعريفات عديدة للإستبان، من بينها:

* أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحثه حسب أغراض البحث.

* وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإعلاء الاستمارة بالمستجيب.

* أداة بجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسبه يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.**(ربحي،عثمان،2000،ص82)**

* يمكن تعريف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، المرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.**(محمد،2019،ص126)**

4-2 خطوات إعداد الاستبيان

نستطيع أن نحدد عدد من الخطوات الضرورية، التي يطلب من الباحث تنفيذها، عند تصميمه وكتابته للاستبيان، يمكن تلخيصها بالآتي:

- تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان، حيث على الباحث أن يلتفت إلى مشكلة البحث وموضوعه بشكل دقيق، ليستطيع أن يحدد أهدافه من تصميم الاستبيان وكتابته له، وماهية البيانات والمعلومات المراد جمعها من الأفراد والجهات المعنية بالاستبيان.
- ترجمة وتحويل الأهداف الى مجموعة من المحاور والأسئلة، التي تغطيها، مثال ذلك : التعرف على مقدار الوقت الذي يمضيه طلبة الجامعات في مشاهدة برامج الفضائيات. والتلفزيون.
- اختبار أسئلة الاستبيان، وتجربتها على مجموعة محدودة من الأفراد، أي محاولة الباحث إعطاء مسودة الاستبيان إلى عدد ن الأفراد المحددين في عينة البحث، أو الأفراد الذين يستطيع الوصول إليهم ، وان يطلب منهم قراءة الأسئلة الموجودة فيها وإعطاء رأيهم بشأن نوعيتها من حيث الفهم والشمولية والدلالة، وكذلك كميتها وكفايتها لجمع المعلومات المطلوبة عن موضوع البحث ومشكلته، وبضوء الملاحظات التي يحصل عليها فإنه يستطيع تعديل أسئلة الاستبيان بالشكل الذي يعطي مردودات جيدة.

- يمكن أيضا إحالة أسئلة الاستبيان إلى خبراء أو متخصصين ممن لهم خبرات وسمعة علمية متعمقة وتجربة في موضوع بحثه، كاستشارة وتحقق من استكمال الاستبيان وتغطيته لكافة جوانب البحث.
- تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي، وهنا يقوم الباحث بإعادة كتابة فقرات الاستبيان وطباعته إذا تطلب الأمر ذلك وتدقيقه وإخراجه بشكله النهائي ليكون جاهزا للاستنساخ بالأعداد المطلوبة منه.
- توزيع الاستبيان، حيث يقوم باختيار أفضل وسيلة لتوزيع وإرسال الاستبيان ، بعد كتابة أسماء الأشخاص أو الجهات التي أختارها كعينة لبحثه، وأن تضمن طريقة التوزيع هذه وصول الاستبيان بشكل سليم وسريع.
- متابعة الإجابة على الاستبيان وتعبئته بالبيانات المطلوبة، فقد يحتاج الباحث الى التأكيد على عدد من الأفراد والجهات في إنجاز الإجابة على الاستبيان وإعادته، وقد يحتاج إلى إرسال نسخ أخرى منه، خاصة إذا كانت قد فقدت بعضها، أو يدعي أصحابها بذلك، فكثيرا ما يحتاج الباحث الى المتابعات الشخصية، أو الهاتفية، أو البريدية، أو أية وسيلة مساعدة أخرى.
- تجميع نسخ الاستبيان الموزعة والتأكد من وصول نسبة جيدة منها ، حيث أنه لابد من جمع ما نسبته (60%) فأكثر من عدد الإجابات المطلوبة، في ضوء حجم العينة، تكون كافية ومناسبة لتحليل معلوماتها، ومن ثم الخروج بالاستنتاجات المطلوبة منها.**(عامر،2020،ص162-163)**

4-3 أنواع الاستبيان:

هناك ثلاث أنواع من الاستبيان بضوء طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي تشتمل عليها وهي كالآتي:

أ/ الاستبيان المغلق:

وهو الذي تكون أسئلته محددة الإجابات، كأن يكون الجواب بنعم أو لا، قليلا كثيرا، أو يكون الجواب بأحد الإجابات في مقياس ليكرت لدرجة الموافقة، إما الخماسي(أوافق بشدة، أوفق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) أو الثلاثي (أوافق، محايد، غير موافق).**(محمد،2019،ص126)**

ويطلب من المستجيب اختيار أحدها بوضع علامة معينة مثل (X) أو علامة الصح.

مثال ذلك:

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أعتقد ان التلفاز يحقق رسالته التثقيفية أفضل من الراديو.					

ويرى غريب حسين (2016) أن هذا النوع من الاستبيانات يطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. ويتسم الاستبيان المغلق بسهولة الإجابة عن فقراته ويساعد على الاحتفاظ بذهن المبحوث مرتبطاً بالموضوع، وسهولة تبويب الإجابات وتحليلها. ويعاب عليه أنه لا يعط معلومات كافية، وغموض موقف المبحوث، إذ لا يجد الباحث من بين الإجابات ما يعبر عن تردد المبحوث أووضوح اتجاهاته.

مثال : س /1/ هل تشعر بالراحة اثناء الدراسة ؟

- دائما احيانا أبدا **(غريب حسين، 2016، ص128)**

ب/ الاستبيان المفتوح:

وتكون أسئلته غير محددة الإجابات، ويترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان أي أن الإجابة متروكة بشكل مفتوح ومرن لإبداء الرأي كأن يكون ما هي مقترحاتك بشأن تطوير الخدمة في مكتبة الجامعة؟ **(محمد،2019،ص127)**

ويؤكد غريب حسين (2016) أن هذا النوع من الاستبيانات يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته. ويتسم الاستبيان المفتوح بأنه يتيح للمبحوث حرية التعبير دون قيد، ويعاب عليه أن بعض المبحوثين قد يحذفون عن غير قصد معلومات هامة، وأنه لا يصلح إلا لذوي التأهيل العلمي، وأنه يتطلب وقتاً للإجابة عن فقرات أو أسئلة الاستبيان، وصعوبة تحليل إجابات المبحوثين. **(غريب حسين، 2016، ص129)**

ج/ الاستبيان المغلق المفتوح:

وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا النوعين السابقين فيتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة، وأخرى يطلب من المستجيب الإجابة عليها كتابة.**(محمد،2019،ص128)**

وهذا النوع من الاستبيانات يترك للمبحوث فرصة التعبير في إجاباته لبعض العبارات كما يقيد إجاباته في اختيار الإجابة من متعدد ويتسم هذا النوع بتوافر مزايا الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح، ولهذا يعد هذا النوع من أفضل انواع الاستبيان. **(غريب حسين، 2016، ص130)**

د/ الاستبيان المصور:

وفي هذا النوع يكون الاستبيان عبارة عن صور أو رسوما بدلا من الفقرات او الاسئلة المكتوبة ويعتبر هذا النوع مناسبا لبعض المبحوثين مثل الاطفال أو الراشدين محدودي القدرة على القراءة والكتابة.**(سعد،2018،ص173)**

4-4-أنواع الأسئلة المستخدمة في الاستبيانات:

رأينا سابقا أنواع الاستبيان، والتي تتوقف على نوع الأسئلة وطريقة صياغتها، وفيما يلي أهم أنواع تلك الأسئلة:

أ/ الأسئلة المغلقة أو المحدودة الإجابات:

في هذا النّوع من الأسئلة، يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر؛ أي أن يقيده في اختيار الإجابة. ويمتاز هذا النّوع من الأسئلة بالإيجابيات التّالية:

- الإجابات محددة وموحدة ما يمكن الباحث من المقارنة بسهولة.
- سهولة عملية تصنيف وتبويب وتحليل الإجابات، ما يوفر الوقت والمال على الباحث.
- وضوح المعاني والدّلالات وتقليل الحيرة والغموض لدى المستجيب.
- اكتمال الإجابات نسبيا والحد من بعض الإجابات غير المناسبة.
- ارتفاع نسبة الردود على الاستبيان.

ويعاب على الأسئلة المغلقة، أنّها تقيد المبحوث في إجابات محددة مسبقا، كما أنّ الباحث قد يغفل بعض الإجابات أو الخيارات أحيانا. ولذلك على الباحث أن يضع خيارا أخيرا من نوع: (غير ذلك: أرجو التّحديد) إلى جانب هذا، من السهل على المستجيب الذي لا يعرف الإجابة أن يجيب بطريقة عشوائية، بالإضافة إلى صعوبة التحقق من صدق إجابة المستجيب.

(الرفاعي أحمد حسين، 1998، ص187)

***أنواع الأسئلة المغلقة:**

1- الأسئلة الثنائية(أسئلة الصواب والخطأ) مثال:

- هل تشاهد المسلسلات الأجنبية في التلفزيون؟ نعم( ) لا( ).

2- أسئلة الاختيار من متعدد: وتقدم هذه الأسئلة للمستجيب عدة إجابات محتملة أو بدائل، وعليه أن يختار واحدا فقط منها، مثال:

- ما درجة رضاك عن مديرك في العمل؟ كبيرة جدا( ) كبيرة( ) متوسطة( ) قليلة( ) قليلة جدا( ).
- يعتبر تحضير الأستاذ لمادة الجغرافيا:

1/ضعيفا جدا 2/ضعيفا 3/مقبولا 4/جيدا 5/جيدا جدا 6/ممتازا.

- ما هي أسباب انخفاض إنتاجية العامل الجزائري؟

( ) قلة التدريب.

( ) انخفاض مستوى التعليم.

( ) غياب نظام الحوافز المادية.

( ) غياب نظام الحوافز المعنوية.

( ) الضغوط الاجتماعية والالتزامات العائلية.

3- الأسئلة المدرجة: وهي أسئلة تقدم عدة اختيارات أو بدائل يجب على المستجيب أن يرتبها وفق تدرج يحدده السؤال. مثال:

- *ما هي البلدان التي يرغب الشباب الجزائري السفر إليها من البلدان التالية؟ رتبها حسب الأولوية: -اليابان -فرنسا -كندا -أمريكا -ايطاليا -بريطانيا -اسبانيا - ألمانيا. **(عليان ربحي، 2001، ص96-97)**

ب/ الأسئلة المفتوحة أو الحرة:

في هذا النّوع من الأسئلة يترك للمبحوث حرية الإجابة عن السّؤال المطروح بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسبا. ويستخدم هذا النّوع من الأسئلة عندما لا يكون لدى الباحث معلومات كافية عن موضوع الدراسة ويرغب في الحصول على معلومات موسعة وتفصيلية ومعمقة حول الظاهرة أو المشكلة.

*ايجابيات أسئلة النهاية المفتوحة: **(عليان ربحي، 2001، ص98)**.

- يمكن استخدامها في حالة صعوبة حصر الإجابات في خيارات محددة، مثل: ما هي المشكلات التي تواجه العاملين في الشركة؟

- تسهل على المستجيب التعبير عن نفسه وتوضيح رأيه حول الموضوع.

-تعطي المجال للخلق والإبداع في الإجابة لدى المستجيب.

- شعور المستجيب بأهميته وأنه لم تفرض عليه إجابات محددة.

*عيوب الأسئلة المفتوحة: **(عليان ربحي وغنيم عثمان، 1999، ص 91)**.

– احتمالية الحصول على إجابات غير مناسبة للسؤال، إذ قد يعمد بعضهم إلى إعطاء الباحث انطباعا جيدا.

– صعوبة تصنيف الإجابات من قبل الباحث وتحليلها.

– صعوبة المقارنة بين أفراد العينة لأنّ الإجابات غير محددة.

– يتطلب هذا النّوع من الأسئلة مهارات كتابية متقدمة لدى المستجيب.

– تتطلب وقتا أطول مما يؤدي إلى الملل وعدم إعطاء إجابات كاملة.

– قلة نسبة الردود في مثل هذا النوع من الأسئلة.

ومن الأمثلة على الأسئلة المفتوحة:

- ما هي المشكلات التي تواجه المكتبات الجامعية في الجزائر؟
- لماذا لا يقبل المجتمع الجزائري على القراءة؟

ج/ الأسئلة المغلقة المفتوحة:

في مثل هذا النوع من الأسئلة يطرح الباحث في البداية سؤالا مغلقا، أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة ويقيد المبحوث باختيار الإجابة، ثم يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه من المبحوث توضيح أسباب اختياره لإجابة معينة. ويمتاز هذا النوع من الأسئلة بأنه يجمع بين ايجابيات الأسئلة المغلقة والمفتوحة. **(عليان ربحي، 2001، ص99)**

مثال على الأسئلة المغلقة المفتوحة:

- هل توافق على عمل الأطفال الفقراء في المصانع؟ نعم( ) لا( ).

–إذا كانت إجابتك(نعم). فما هي أسباب موافقتك على ذلك؟. . . . . .

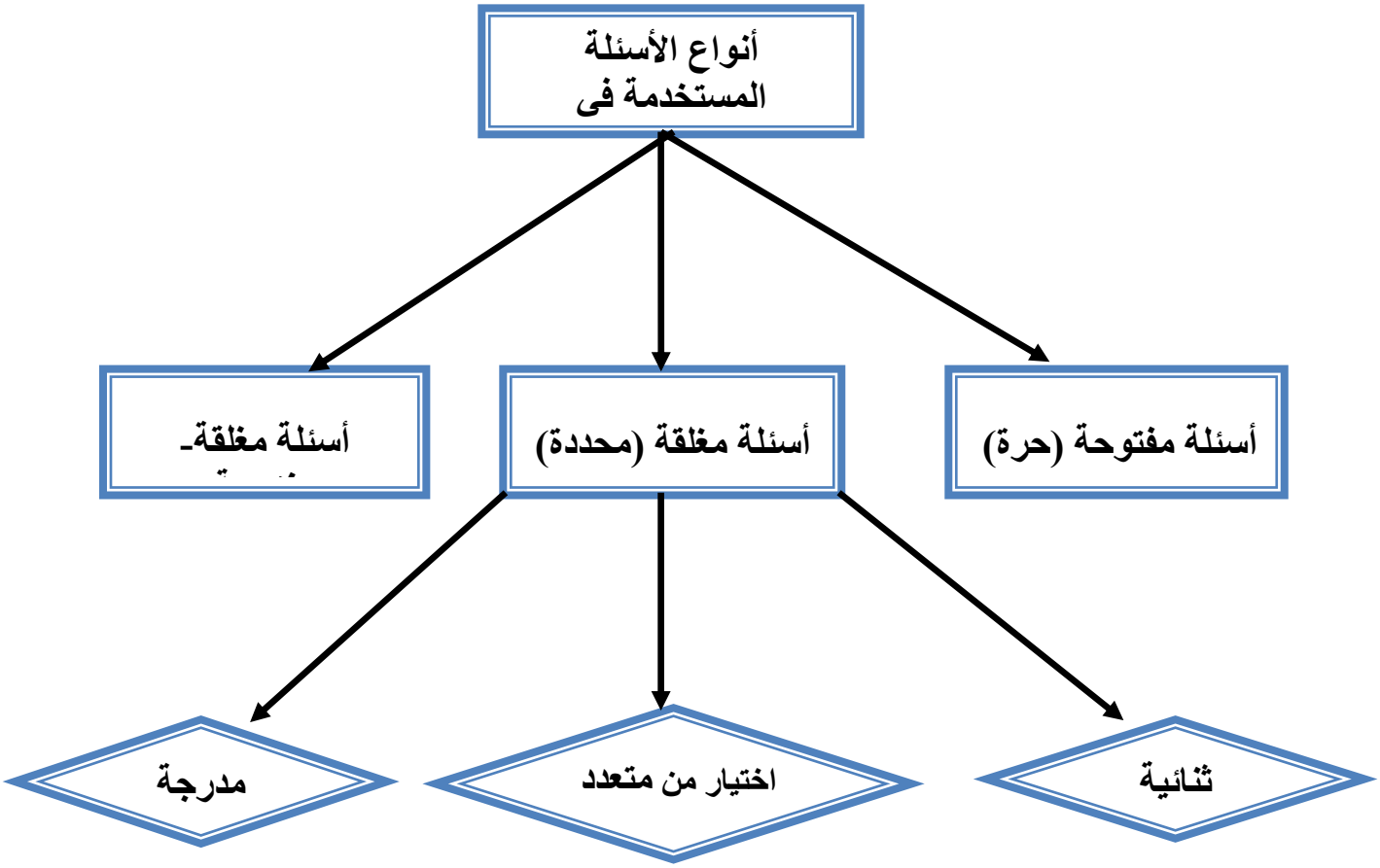

النموذج(01): **يمثل أنواع الأسئلة المستعملة في الاستبيان**

4-5 مواصفات وخصائص الاستبيان:

أ/ مواصفاته:

* يجب أن يكون الاستبيان ترجمة لأهداف البحث وتساؤلاته وفروضه.

* اللغة الواضحة المفهومة التي لا تحتمل التفسيرات المتعددة والمعاني غير المحددة.

* استخدام الجمل القصيرة والابتعاد عن الأسئلة الطويلة.

* عطاء مرونة كافية في الإجابة، وكذلك في الخيارات المطروحة.

* استخدام الكلمات الرقيقة والعبارات اللائقة المؤثرة في نفوس الآخرين.

* الابتعاد الأسئلة المحرجة التي تبعد الأخرين عن التجاوب في تعبئة عن المعلومات المطلوبة.

* الابتعاد عن الأسئلة المركبة التي تشتمل على أكثر من فكرة واحدة.

* مراعاة ترتيب تسلسل الأسئلة وفق ترتيب فرضيات الدراسة.

* التدرج في الأسئلة، فيبدأ بالبسيطة أو التمهيدية ثم أكثر منها تعقيدا.

* أن تكون الأسئلة في مستوى الأشخاص الذين سيجيبون عليها.

* أن يقيس كل سؤال فكرة واحدة.

* تجنب الأسئلة التي تبدأ بالنفي؛ لأنها قد تفهم على النقيض من مقصودها .

* تزويد الأفراد أو الجهات المعنية بالإجابة عن الاستبيان بمجموعة من التعليمات والتوضيحات المطلوبة في الإجابة، وبيان الغرض من الاستبيان ومجالات استخدام المعلومات التي سيحصل عليها الباحث.

* يستحسن إرسال ظروف يكتب عليه عنوان الباحث الكامل، بغرض تسهيل مهمة إعادة الاستبيان بعد تعبئته بالمعلومات المطلوبة.

* تتوفر في الاستبيان بقدر الامكان صفة الثبات التي تجعله إذا أعيد ثانية نأتي بنفس النتائج والمعلومات التي أني بها في المرة الأولى.

* يجب أن يكون الاستبيان صادقا أي يقيس ما قصد الباحث منه أن يقيسه

* أن يتم توزيعه في الأوقات الملائمة.(**سرحان،2019،ص132-133**)

ب/ الخصائص العامة للإستبيان:

هناك العديد من الخصائص التي يتميز بها الاستبيان عن غيره من أدوات البحث الأخرى، من أهمها نقاط التالية:

* أن يكون الاستبيان مشتملا على تعليمات واضحة وكاملة تبين للمفحوصين طريقة الاستجابة للأسئلة وتوضح له أهمية ما يدلي به من بيانات ومعلومات وسريتها أيضا.

* أن يخلوا الاستبيان من الأخطاء اللغوية وان يكون واضحا في طباعته بحيث يسهل قراءة المفحوص له.

* يجب أن يكون الاستبيان غير مزدحما بالأسئلة حيث من الأفضل أن يكتب السؤال في سطر والإجابة في السطر الذي يليه وبذلك يسهل علي المفحوص عملية القراءة والاستجابة.

* مراعاة ألا يكون الاستبيان طويلا أكثر من اللازم حتى لا يشعر المفحوص بالملل والرتابة وبالتالي احتمالية أن يعطي استجابات مزيفة وغير صحيحة.

* يجب أن تترك مسافات كافية للاستجابة على الأسئلة المفتوحة في الاستبيان.

* يجب ترتيب الأسئلة ترتيبا منطقيا حيث يبدأ الاستبيان بالأسئلة العامة، ثم الأسئلة الخاصة بموضوع الاستبيان ويجب أن توضع هذه الأسئلة الأخيرة بشكل يجعل من الممكن أن تتأثر استجابة المفحوص على سؤال معين باستجابته على سؤال آخر.

* يجب ترقيم أسئلة الاستبيان وكذلك صفحاته، وبهذا يكون الاستبيان معدا بصورة جيدة لتضمن للباحث جمع بيانات صادقة وصحيحة من المفحوصين مما يوفر له الوقت والجهد والمال ويحقق له الهدف الذي وضع الاستبيان من أجله. **(بشرى،2004، ص50-51)**

* يستفاد من الاستبيان اذا كان أفراد البحث منتشرين في أماكن متفرقة ويصعب الاتصال بهم شخصياً .

* الاستبيان قليل التكاليف والجهد والوقت اذا قورن بغيره من أدوات جمع المعلومات الأخرى.

* يعطي الاستبيان لأفراد العينة فرصة كافية للإجابة عن الأسئلة بدقة خاصة اذا كان نوع البيانات المطلوبة متعلقاً بالأسرة فمن الممكن التشاور معاً في تعبئة الاجابات الجماعية.

* يسمح الاستبيان للأفراد كتابة البيانات في الأوقات التي يرونها مناسبة لهم دون أن يقيدوا بوقت معين يصل فيه الباحث لجمع البيانات .

* تتوفر للاستبيان ظروف التقنين أكثر مما تتوفر للأدوات جمع البيانات الأخرى وذلك نتيجة للتقنين في الألفاظ وترتيب الأسئلة وتسجيل الاستجابات.

* يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات حساسة أو محرجة، ففي كثير من الأحيان يخشى المستجيب اعلان رأيه أو التصريح به أمام الباحث، كأن يدلي برأيه في حضور رئيس العمل أو يتحدث في نواح تتعلق بالحياة الزوجية، أما اذا أتيحت له الفرصة لإبداء رأيه في مثل هذه المسائل بطريقة لا تؤدي إلى التعرف عليه كما هو الحال في الاستبيان فانه قد يدلي برأيه بصدق وصراحة.

* لا يحتاج الاستبيان إلى عدد كبير من جامعي البيانات نظراً لأن الاجابة عن أسئلة الاستبيان أو عباراته لا يتطلب الا المبحوث وحده دون الباحث.

* يمكن تطبيق الاستبيان على نطاق واسع أو على عينات كبيرة الحجم.

* يعطى المبحوث نوعا من الخصوصية لا تتوفر في بعض البحوث الأخرى.

(الجرجاوي ،2010، ص20)

4-6- الجوانب الشكلية للاستبيان:

يجب على الباحث إتباع الأمور التالية لتشجيع المبحوثين على تعبئة الاستبيان: **(عليان ربحي وغنيم عثمان، 1999، ص 93)**.

- اجعل الاستبيان جذابا في إخراجه وطباعته ونوعية الورق المستخدم.

- نظّم الأسئلة بشكل يجعل تعبئة الاستبيان أمرا سهلا.

- رقّم صفحات الاستبيان وأسئلته.

- ضمّن الصفحة الأولى للاستبيان تعليمات واضحة ومختصرة عن كيفية تعبئته، واستخدم أمثلة توضيحية عند اللزوم.

- رتب أسئلة الاستبيان في أسلوب منطقي وبشكل متسلسل مع البدء بالأسئلة السهلة والممتعة لجذب اهتمام المبحوث.

- لا تضع الأسئلة المهمة في نهاية الاستبيان إذا كان طويلا.

- يفضل أن يكون الاستبيان قصيرا.

-راعي وجود عبارة تطمئن المجيب على سرية المعلومات.

- احرص على وجود ما يظهر أهمية الدراسة وفائدتها للمستجيب.

- طباعة الاستبيان بشكل واضح وجذّاب ومشوق بحيث يشجع المستجيب على الإجابة.

- تقسيم الاستبيان إلى أجزاء أساسية هي:

أ-المقدمة والتعريف بالباحث والدراسة.

ب-إرشادات وتعليمات لتعبئة الاستبيان.

ج-محتوى الاستبيان، ويضم جميع الأسئلة.

4-7 مزايا الاستبيان:

يمكن أن نجمل المزايا فيما يلي:

* يمكن الحصول بواسطته على معلومات من عدد كبير من الافراد متباعدين جغرافيا.

* تكاليفه أقل ، ولا يحتاج الى عدد كبير من الباحثين.

* للمفحوص الحرية في اختيار وقت الاجابة.

* أغلب المعلومات المتحصل عليها صادقة لأن المفحوص لا يكتب اسمه ولقبه على ورقة الاجابة.

* لا يتدخل الباحث في إجابات المفحوص إذا ما قورن بالملاحظة والمقابلة. **(بوفاتح، دوادي ،2007،ص 119،120)**

* الاستبيان يؤمن تشجيع الإجابات الصريحة والحرة، لأنه يرسل إلى الفرد بالبريد أو عبر الانترنت، وعند إعادته إلى الباحث فإنه يفترض أن لا يحمل توقيع أو حتى اسم الشخص المعني، يعني عدم وجود ضغط مباشر على المستجيب ومنه تأمين الصراحة والموضوعية والعلمية في نتائج البحث.

* تكون الأسئلة موحدة ومتشابه لجميع أفراد عينة البحث في طريق الاستبيان، لأنها مكتوبة ومصممة بشكل موحد للجميع.

* يمكن للأفراد المعنيين بالإجابة على الاستبيان أن يختاروا الوقت المناسب، للإجابة على أسئلة الاستبيان.

* الاستبيان يسهل على الباحث جمع معلومات كثيرة جدا، أي من أشخاص كثيرين وفي وقت محدد.

* نستطيع القول بأن الاستبيان غير مكلف ماديا من حيث تصميمه وانجازه وتوزيعه ، وجمع المعلومات مقارنة بالوسائل الأخرى التي تحتاج إلى جهد اكبر وأعباء مادية مضافة.**(عامر،2020،ص164-165)**

4-8 عيوب الإستبيان:

يمكن تحديد أهمها كما يلي:

* تحتاج إلى جهد وعناية في إعدادها وصياغتها.

* عدم فهم واستيعاب بعض الأسئلة، وبطريقة واحدة، لكل الأفراد المعنية بالبحث، خاصة إذا ما استخدم الباحث كلمات وعبارات تعني أكثر من معنى أو عبارات غير مألوفة.

* قد تفقد بعض نسخ الاستبيان أثناء إرسالها بالبريد أو الطرق المتاحة الأخرى، أو عند الجهة المرسلة إليها.

* قد تكون الإجابات على جميع الأسئلة غير متكاملة، بسبب إهمال إجابة هذا السؤال أو ذاك سهواً أو تعمداً.

* قد يعتبر الشخص المعني بالإجابة على أسئلة الاستبيان بعض الأسئلة غير جديرة بإعطائها جزء من وقته لأنها معلومات متوفرة من مصادر ميسرة للبعض، أو أنها أسئلة تافهة، أو ما شابه ذلك.

* قد يشعر الشخص المعني بالإجابة بالملل والتعب من أسئلة الإستبيان، خاصة إذا كانت أسئلتها طويلة وكثيرة.

* يصعب استخدامها إذا كان المستجيبين غير مثقفين أولا يجيدون القراءة والكتابة. **(سرحان،2019،ص131)**

* قلة طرق الكشف عن الصدق والثبات.

* تأثر صدق الاستبيان بمدى تقبل المستجيب للاستبيان، فقد يشعر بأنه مضطر للإجابة عنه في وقت راحت أو على حساب زمن لأعماله أخرى تهمه أكثر من الاستبيان.

* يصعب تحديد من لم يرسل له الاستبيان، لأنه لا تذكر عادة معلومات تدل على صاحب الاستبيان لأسباب عدة.

* تأثر صدق الإجابة بوعي الفرد المستجيب ودرجة اهتمامه بالظاهرة المدروسة.

* قد يترك المستجيب عددا من فقرات الاستبيان بلا استجابة، دون معرفة الباحث السبب.**(عامر،2020،ص165-166)**

5- الاختبارات:

5-1-تعريف الاختبار:

*"طريقة من طرق قياس السمات أو الأبعاد الأساسية للشخصية، وهو نوع من المقابلة المقننة، ويتكون من مجموعة من الأسئلة أو العبارات التقريرية المطبوعة غالبا، يجيب عنها المفحوص بنفسه(كتابة غالبا أو مشافهة أحيانا) بناء على احتمالات أو فئات للإجابة محددة سلفا، مثل نعم، لا، أو موافق غير موافق، في موقف قياس فردي أو جماعي"(**محمد عبد الخالق، 1991، ص50**) .

*"مجموعة من المثيرات التي تقدم للفرد لاستثارة استجابات تكون أساسا لإعطاء الفرد درجة رقمية، وهذه الدرجة القائمة على عينة ممثلة لسلوك الفرد، تعتبر مؤشرا للقدر الذي يمتلكه الفرد من الخاصية التي يقيسها الاختبار" (**رجاء محمود أبو علام، 2006، ص369**).

يمكن القول أنّ الاختبار أداة لجمع البيانات، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو البنود التي تدور حول جوانب وجدانية وانفعالية أو خاصة بسلوك معين يجيب عنها المفحوص على أساس معرفته لمشاعره وانفعالاته.

5-2-بعض المصطلحات المرادفة للاختبار:

يستخدم بعض الباحثين المصطلحات التالية، كمرادف للاختبار:

*"**القائمة**": مثل قائمة التقرير الذاتي، وتعني أنّ المفحوص يضع بنفسه تقديرا لنفسه معتمدا على معرفته بذاته. ويستخدم البعض أيضا مصطلح "**استبيان**" إلى جانب "**استبار**" و"**استفتاء**" كمرادفات لمصطلح "**استخبار**". إلى جانب ذلك هناك خلط بين مصطلح "**اختبار**" ومصطلح "**مقياس**".

ولتفادي الخلط بين المصطلحات السابقة، يقترح الكاتب **بشير معمرية** مجالات استعمالها كما يلي:

1-أن يستعمل لفظ "**مقياس**" عندما يكون موضوع القياس ذو طابع فيزيائي مثل الثواني وأجزاء الساعة، ودرجات الحرارة ودرجات شدة الإضاءة وشدة الضوضاء وغيرها، وعندما تكون إحدى هذه المتغيرات متغيرا تجريبيا في بحوث نفسية.

2-ويستخدم لفظ "**اختبار**" عند قياس القدرات العقلية والحركية، أو كل موضوع يكون من اختبارات أقصى أداء.

3-أن يستخدم لفظ "**استخبار**" و "**قائمة**" و"**استبيان**" و"**استفتاء**" عندما يكون موضوع القياس من سمات الشخصية والدوافع والحاجات والميول والاتجاهات والقيم وكل ما يتعلق بالمجال المزاجي للفرد(**بشير معمرية، 2007، ص95**).

5-3-تصنيف الاختبارات (أنواعها):

يمكن تصنيف الاختبارات النفسية إلى عدة أصناف كما يلي: (**بشير معمرية، 2007، ص96-105**).

5-3-1-التصنيف عل أساس الوظيفة:

تصنف الاختبارات النفسية على أساس الوظيفة إلى الأنواع التالية:

*اختبارات الذكاء:

وتقيس القدرة العقلية العامة أو العامل العم، كاختبار ستانفورد-بني، واختبار وكسلر.

*اختبارات القدرات الخاصة:

وتقيس مدى قدرة الفرد على التعلم والتدريب على مهنة أو مهارة معينة، كالقدرة الميكانيكية والقدرة اللفظية وغيرها. وعادة ما يجمع هذا النوع من الاختبارات في اختبار واحد يسمى بطارية، وتقيس البطارية عددا من القدرات الخاصة في الوقت ذاته.

*استبيانات الاتجاهات والقيم:

تقيس طبيعة وأبعاد اتجاهات الأفراد. مثل استبيان ثرستون، وطريقة ليكرت، وقائمة ألبورت للقيم.

*استبيانات الميول:

تقيس اهتمامات الأفراد وميولهم نحو مهن أو أنشطة معينة. مثل الصفحة المهنية لسترونج واستبيان التفضيل المهني لكيودر.

*قوائم الشخصية:

وتقيس أبعاد الشخصية كالانطواء/ الانبساط، وسمات الشخصية كالسيطرة/ الخضوع، وتقيس مظاهر السلوك الانفعالي السوي واللاسوي كالاكتئاب والقلق والتوافق والدافعية وغيرها. والطرق المستخدمة في قياس الشخصية هي: الاستخبارات والقوائم والاستبيانات والطرق الاسقاطية وطرق التقرير الذاتي.

*اختبارات التحصيل:

وتقيس مدى تحصيل الفرد في أداء موضوع معين كالمواد الدراسية، أو في مهارة معينة، كاختبارات في القراءة أو الرياضيات، أو في التدريب على استخدام الإعلام الآلي.

5-3-2-التصنيف حسب الإجراء:

تصنف الاختبارات النفسية حسب شروط الإجراء إلى النوعين التاليين:

*الاختبارات الفردية:

وهي الاختبارات التي تطبق على مفحوص واحد في مرة واحدة(فاحص ومفحوص فقط) مثل الاختبارات الاسقاطية واختبار وكسلر-بلفيو.

*الاختبارات الجمعية:

وهي الاختبارات التي تطبق على عدد كبير من الأفراد في وقت واحد. ويشيع استخدام هذا النوع في اختبارات الاتجاهات والقيم أو الميول أو الشخصية، أو التحصيل الأكاديمي.

5-3-3-التصنيف عل أساس طبيعة المادة الاختبارية:

*الاختبارات اللفظية:

وهذه الاختبارات تتكون مادتها من اللغة، وتطبق لفظيا سواء كتابيا أو شفويا.

*الاختبارات غير اللفظية:

مواد هذه الاختبارات غير لغوية، إنما هي عبارة عن رموز ومتاهات وأشكال، إما كاملة أو ناقصة. كاختبار بيتا، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن وهو يقيس الذكاء.

5-3-4-التصنيف على أساس الزمن المستغرق في الإجابة:

*الاختبارات الموقوتة:

وهي الاختبارات التي لها زمن محدد للإجابة يحدد في تعليماتها، ولا يسمح للمجيب أن يتعدى هذا الزمن. ويسمى هذا النوع باختبارات السرعة، لاعتمادها مباشرة على سرعة الأداء.

*الاختبارات غير الموقوتة:

لا يحدد فيها زمن الإجابة، وتسمى اختبارات القوة التي تقاس بمدى صعوبة الأداء الذي يستطيع الفرد انجازه.

5-3-5-التصنيف على أساس درجة الموضوعية:

*الاختبارات الموضوعية:

تعني الموضوعية الابتعاد عن الميول الذاتية، والأغراض الشخصية للفاحص. وتعني أنّ إجراءات تطبيق الاختبار(أي تعليمات) وإجراءات الإجابة عن بنوده إجراءات تصحيحه واحدة، بحيث لا يختلف الأخصائيون في هذه الإجراءات. فالموضوعية تشير إلى أن إجراءات القياس كلها، تتم مستقلة عن تدخل الفاحص في جميع إجراءاته.

*الاختبارات الاسقاطية:

وهي عبارة عن مثيرات غير محددة(غامضة نوعا ما) تقدم إلى المفحوص، ويطلب منه أن يستجيب لها بأن يعطيها معاني وتفسيرات حسب ما تثيره لديه من أفكار وذكريات، ومشاعر نابعة من شخصيته. والاختبارات الاسقاطية لا تكون فيها إجراءات

الإجابة والتصحيح والتفسير واحدة، بل تختلف من فاحص إلى آخر، مما يتيح لذاتية الفاحص بالتدخل في إجراءات تصحيح إجابات المفحوص وتفسيرها، ولهذا توصف بأنها أقل موضوعية.

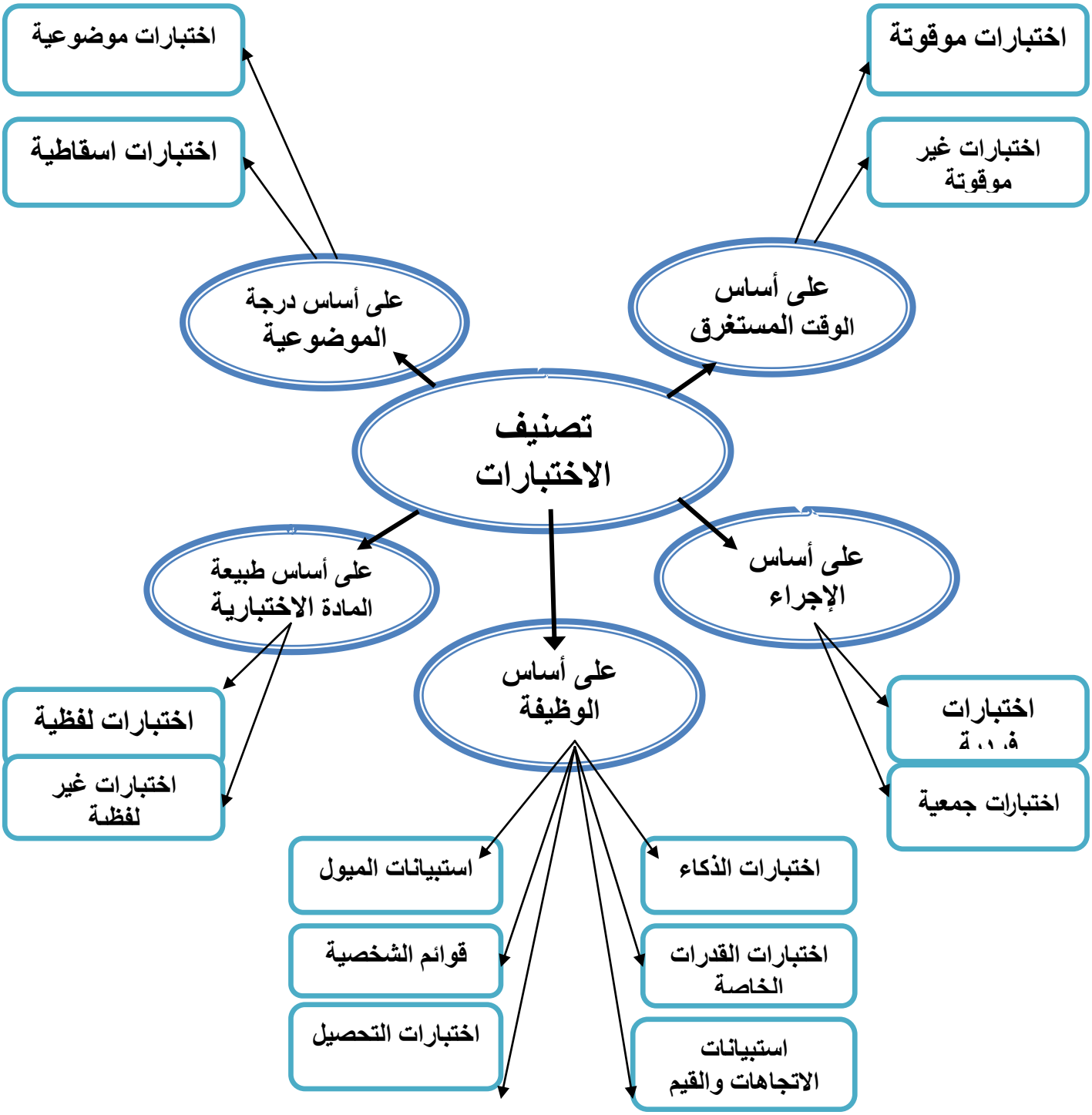

شكل(03) : تصنيف الاختبارات حسب بشير معمرية

5-4-شروط الاختبار الجيد:

توجد ثلاثة شروط للاختبار الجيد، وهي: **(بشير معمرية، 2007، ص96)**.

1-أن تكون عينة السلوك واسعة بدرجة كافية، وممثلة بدرجة كافية للسلوك الذي يراد قياسه، حتى تمكننا من التعميم والتنبؤ.

2-أن يكون الاختبار مقننا، ويعني أن يحسب معاملات صدقه وثباته ومعاييره على عينة واسعة وممثلة للمجتمع. وتوحّد تعليمات وإجراءات تطبيقه وتصحيحه؛ بحيث إذا طبقه أفراد مختلفون، فإنّهم يتبعون نفس الإجراءات.

3-أن تكون للاختبار درجة عالية من الصدق والثبات، وأن تكون له معايير خاصة.

فالصدق يعني أنّ الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وتوجد طرق كثيرة لتقدير الصدق. أما الثبات فيعني استقرار الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في عدد مرات الإجراء، بنفس الصورة من الاختبار أو بصورة مكافئة له، وتوجد كذلك عدة طرق لحساب الثبات. أمّا المعيار، فهو عبارة عن قيم تصف أداء مجموعات متعددة على اختبار معين، وتستعمل لمقارنة درجات الأفراد.

5-5-خطوات إعداد الاختبار:

لإعداد اختبار نفسي، لا بد من إتباع الخطوات التالية: **(جودت عزت عطوي، 2007، ص140)**.

1-تحديد الغرض من الاختبار.

2-تحديد السّمة المراد قياسها.

3-تحديد مجال الاختبار (محتوى الاختبار).

4-تحديد نوع الفقرات.

5-إخراج الصورة الأولية للاختبار (التعليمات، الفقرات، ورقة الإجابة، الملاحق).

6-تطبيق الاختبار على عينة من أفراد مجتمع الدراسة بغرض تحليل الفقرات.

7-إخراج الاختبار بصورته النهائية.

8-اشتقاق دلالات صدق وثبات الاختبار.

9-اشتقاق معايير الاختبار (مثل المئينات، الدرجات المعيارية، معايير العمر، معايير المرحلة...إلخ).

5-6- أسس كتابة فقرات الاختبار:

يتوجب على الباحث مراعاة الأسس التالية عند صياغة بنود الاختبار: **(جودت عزت عطوي، 2007، ص 140)**.

1-أن تكون الأسئلة هادفة.

2-أن تكون الأسئلة شاملة.

3-أن تكون الأسئلة متنوعة.

4-أن تكون الأسئلة واضحة ومحددة.

5-أن تكون الأسئلة متدرجة في الصعوبة.

7-أن تكون الأسئلة مستقلة لا تعتمد إجابة أي سؤال على إجابة سؤال أخر.

8-أن يتناسب عدد الأسئلة مع الزمن المخصص للاختبار.

5-7-مزايا الاختبارات:

-تعتبر أسرع وأوضح من غيرها من الوسائل في الكشف عن الشخصية.

-تعطي تقديرا كميا وكيفيا لشخصية المفحوص واستعداداته ونقاط قوته ونقاط ضعفه مما يساعد في تحديد التشخيص وطريقة العلاج.

-يمكن استخدامها في قياس مدى التقدم الذي طرأ على الحالة عند إجرائها.

-تعتبر وسيلة اقتصادية إذا قورنت بالوسائل الأخرى.

-تعتبر وسيلة فعالة في التقييم والتصنيف والاختيار واتخاذ القرارات والتنبؤ المبني على معلومات كمية أكثر صدقا وثباتا من التقديرات الكيفية. **(جودت عزت عطوي، 2007، ص141)**

4-8-عيوب الاختبارات:

رغم مميزات الاختبارات، فإنّ لها بعض العيوب نذكر منها: **(جودت عزت عطوي، 2007، ص142)**.

-لا تزال بعض الخصائص التي تقيسها الاختبارات مثل الخصائص النفسية غير واضحة وغير محددة.

-قد تعطي صفات للأفراد تظل ملازمة لهم، مما يحدث أثرا ضارا وخاصة الوضع الاجتماعي فيما بعد.

-قد يكون بها بعض القصور في إنشائها وتقنينها.

-قد يساء تفسير نتائج الأفراد عليها.

خاتمة:

تم عرض تقنيات الفحص والكشف أو أهم الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، بدءا بالملاحظة حيث تمثل عملية مراقبة الظاهرة موضوع الدراسة. وتنقسم من حيث درجة الضبط إلى ملاحظة بسيطة وملاحظة منظمة، في حين تنقسم من حيث دور الباحث، إلى ملاحظة بالمشاركة وملاحظة من دون مشاركة، وترتكز على مجموعة شروط وإرشادات قصد النجاح في تنفيذها ميدانيا، لاستخدام هذه الأداة بطريقة علمية لابد من بناء شبكة ملاحظة يدون فيها الباحث ملاحظاته بدقة، ورغم مزايا هذه الأداة إلا أنّ لها بعض العيوب التي يجب على الباحث أن يدركها.

تطرقنا إلى أداة المقابلة التي تمثل محادثة بين شخصين لغرض جمع المعلومات، وتقسم من حيث أهدافها، إلى مقابلة مسحية، تشخيصية، علاجية، أمّا من حيث عدد المستجوبين، فهناك مقابلة فردية وأخرى جماعية، في حين تقسم من حيث درجة حرية المستجيب في الإجابة إلى مقابلة موجهة، نصف موجهة وحرة. ولإجراء المقابلة لابد من إتباع بعض الخطوات والإجراءات إلى جانب بناء دليل أو مخطط المقابلة مع مراعاة جميع أسسه، وككل أداة تمتاز المقابلة بامتيازات، ويعاب عليها بعض النقائص.

وبعدها تم التطرق الى دراسة الحالة وكيفية القيام بيها واهم ادواتها وحطواتها وكيفية تسجيل بياناتها.

وكذا تطرقنا إلى أداة الاستبيان، التي تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عنها. ويصنف الاستبيان إلى استبيان مقيد واستبيان مفتوح، استبيان

مقيد مفتوح واستبيان مصور، وذلك حسب نوع الأسئلة المستخدمة؛ إذ نجد أسئلة مغلقة تشمل أسئلة ثنائية وأسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة مدرجة، كما نجد أسئلة مفتوحة، وأخرى مغلقة مفتوحة. ويتم تصميم أداة الاستبيان وفق خطوات أولها تحديد محاور الاستبيان، ثم وضع عبارات الاستبيان والتأكد من صلاحية الأداة ومدى صدقها وثباته، ثم تعديل الاستبيان بناء على الاقتراحات المقدمة، وأخيرا طباعته وتوزيعه بالطرق المناسبة. ويراعى في صياغة أسئلة الاستبيان وتنسيقه جملة من الشروط، للحصول على نتائج دقيقة وموضوعية. وللأداة بعض المزايا وبعض العيوب.

بعدها، في الأخير، قمنا بعرض أداة الاختبار التي تمثل مجموعة من المثيرات التي تقدم للفرد لاستثارة استجابات تكون أساسا للحصول على بيانات حوله، ويصنف الاختبار حسب وظيفته إلى اختبارات الذكاء، اختبارات القيم والاتجاهات، اختبارات الميول، اختبارات القدرات الخاصة، اختبارات تحصيلية واختبارات الشخصية، أما من حيث الإجراء إلى اختبارات فردية وجمعية، ويصنف حسب طبيعة المادة الاختبارية إلى اختبارات لفظية وأخرى غير لفظية، أما من حيث الزمن المستغرق، فهناك اختبارات موقوتة وأخرى غير موقوتة، في حين يصنف من حيث درجة الموضوعية إلى اختبارات اسقاطية وأخرى موضوعية. وتمثل الموضوعية، المعيارية، الصدق والثبات أهم شروط الاختبار الجيد، الذي يجب أن يصمم وفق خطوات منهجية، وقواعد علمية. وللاختبار مزايا كما له عيوب.

ختاما، تحدد كمية ونوعية المعطيات التي يسعى الباحث للحصول عليها، نوع التقنية التي سيختارها. وبعد الاختيار، يتعين عليه استخدام الأداة وفق الشروط اللازمة.

- قائمة المراجع:

1) أبو زعيزع عبد الله ،(2009). ***أساسيات الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق،*** دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

2) احمد سهير، (2000)، **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، مصر: كامل مركز الاسكندرية للكتاب.

3) أسعد عطون ويوسف مطر ، (2018)،**مناهج البحث العلمي** ، دار الكتب العلمية

4) إسماعيل محمد، بشرى، (2004)، **المرجع في القياس النفسي**. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

5) بشرى إسماعيل، (2004). ***المرجع في القياس النفسي*** (ط 1)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

6) بشير معمرية ،(2007)، **القياس النفسي وتصميم أدواته**، ط2، الجزائر: منشورات الحبر،.

7) بن جخدل سعد الحاج، (2020). **أنظمة رصد وتفريغ المشاهدات في الملاحظة البحثية، نظرة عامة ومبادئ توجيه**. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، 5*، الصفحات 11-21.

8) الجرجاوي زياد علي ،(2010)، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان،** فلسطين، غزة: مطبعة بناء الجراح.

9) جودت عزت عطوي ،(2007)، **أساليب البحث العلمي،** ط2، عمان: دار الثقافة.

10) خالد حامد ،(2008)، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية،** الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.

11) ربحي مصطفى عليا، عثمان محمد غنيمن ،(2000)، **مناهج واساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)،** ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

12) ربحي مصطفى عليان ،(2001). **البحث العلمي اسسه مناهجه اساليبه اجراءاته** ، الأردن: جامعة البلقاء التطبيقية.

13) رجاء محمود أبو علام ،(2006)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط5، القاهرة: دار النشر للجامعات.

14) الساعاتى حسن ، (1988)، **تصميم البحوث الاجتماعية،** ط1،مصر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

15) سرحان علي المحمود،(2019)، **مناهج البحث العلمي**، ط3، اليمن: دار الكتب.

16) سرحان علي المحمودي ،(2019)، **مناهج البحث العلمي**، ط1. الجمهورية اليمنية، صنعاء: دار الكتب.

17) سعد سلمان المشهداني، (2019) . **منهجية البحث العلمي** . ط1 . الأردن: دار اسامة .

18) صبحي عبد اللطيف المعروف، (1986م)، **أساليب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، المقابلة الإرشادية، الملاحظة، السجل، والاختبارات والمقاييس**، ط1، بغداد: دار القادسية.

19) عبد الستار ،ابراهيم ،عسكر عند الله ،2008،**علم النفس الاكلينيكي في ميدان الطب النفسي** ، ط4، القاهرة ،مصر: مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع ،

20) عبد السلام محمد. (2020). **مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية** . مكتبة نور.

21) عبد الفتاح دويدار ،(1999)، **مناهج البحث في علم النفس**، ط2، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

22) عبيدات ذوقان واخرون ، (1998). **البحث العلمي مفهومه ادواته واساليبه**، ط6 ، عمان: دار الفكر للطباعة.

23) عبيدات محمد وآخرون،(1997)، **منهجية البحث العلمي**، ط1، عمان: دار وائل.

24) عزوز اسمهان،(2016)، **محاضرات مقياس دراسة الحالة**، السنة ثالثة عيادي، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2.

25) عليان ربحي وغنيم عثمان ،(1999)، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، عمان : دار صفاء.

26) عليان ربحي،(2001)، **البحث العلمي(أسسه، مناهجه، أساليبه)**، عمان: بيت الأفكار الدولية.

27) عودة أحمد سليمان،(1996)، **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط2، إربد: مكتبة الكتاني.

28) غرايبة فوزي وآخرون ،(1981)، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، عمان: دار المؤلفون.

29) غريب الحسين ، (2016)،**المنهجية المطبقة في الدراسات النفسية والإجتماعية**، ط1، الجلفة- الجزائر: دار الضحى للنشر والتوزيع .

30) فكري لطيف متولي،(2016)، **دراسة الحالة في علم النفس**، ط1، مكتبة الرشد ناشرون،.

31) قنديلجي ابراهيم، عامر،(2020)، **منهجية البحث العلمين**، دار البازوري .

32) متولى ، فكرى لطيف ، (2016)، **دراسة حالة في علم النفس** ،ط1، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

33) محمد بوفاتح ، محمد دوادي ،(2007)، **منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية**، ط1، الجزائر .

34) محمد عبد الخالق ،(1991)، **أصول الصحة النفسية**، ط3، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

35) محمد محمد الهادي،(1990)، **أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية**، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

36) مروان عبد المجيد إبراهيم، (2000)، **أسس البحث العلمي لإعداد رسائل جامعية**، ،ط1، عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

37) المشهداني سعد سلمان ،(2019)، **منهجية البحث العلمي** ،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن عمان .

38) المشهداني سلمان،سعد، (2018)، منهجية البحث العلمي، الأردن: دار اسامة للنشر.

39) مصباح ، عامر ،(2008) . منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، الجزائر: ديون المطبوعات الجامعية.

40) مصطفى فؤاد عبيد ، (2022)،ط2، اسطنبول، تركيا

41) ملحم سامي محمود، (2000). ***القياس والتقويم في التربية و علم النفس*** (ط 1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

42) موريس أنجرس،(2004)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،** ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، الجزائر: دار القصبة للنشر.

43) نبيل حميدشة، (2012)، **المقابلة،** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (8) يونيو.

44) نقي أحمد ، (2021)، **المقابلة ، الماهية ، الأهمية ، الأنواع** ، مجلد1، العدد 2